سقوط العشرات من ضباط وجنود المرتزقة بضربة بالستية على تجمعاتهم في مأرب

مظاهرات حاشدة في إيران منددة بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني

العدوان بقيادة أمريكا يواصل احتجاز سفن المشتقات وسط تحذيرات من كارثة وشيكة

العفو الدولية: السلاح المستخدم في مجزرة السجن الاحتياطي بصعدة أمريكي

السبت 29 يناير 2022م
26 جمادى الثانية 1443هـ العدد (1330)
12 صفحة 100 ريـالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

خبراء ومحللون سياسيون: «جامعة الدول العربية».. انحياز للكيان الصهيوني ضد الشعب اليمني

إعصار اليمن الثانية تبرز قدرات اليمن لردع المجرمين

قلق إماراتي واستجداء متواصل بالإسرائيلي والأمريكي والبريطاني

صنعاء تجدد تمسكها بخيار الرد والردع حتى وقف العدوان ورفع الحصار

أمريكا تخاطب رعاياها:

الإمارات غير آمنة

قلقٌ إماراتي متصاعد واستجداء متواصِلٌ بالأمريكي والبريطاني وتوجّه نحو التصعيد

- الإعلام الصهيوني والأمريكي والبريطاني والفرنسي يبدي القلقَ ويؤكّد أن الإمارات لم تعد آمنة
- أمريكا تعترفُ بالفشل وتظهر الخوف وتدعو رعاياها لإعادة النظر في السفر للإمارات
- صنعاء تجدد تمسكها بخيار الرد والردع حتى وقف العدوان وتتوعد بعمليات أقسى

استمرار التصعيد والحصار والاحتلال قد يولّد الانفجار:

«أعاصير» يمنية غاضبة قد تشعل نفط «المعتدين» وتلتهم استثماراتهم

المسيرة : نوح جلاس

تتزايدُ جِدَّةُ القلق الإماراتي الأمريكي الصهيوني البريطاني المشترك من عمليات الردع اليمنية في عمق دولة العدوان الإماراتية، فيما تتوالى تباعاً التصريحاتُ والمواقف للدول المذكورة، ويترافق مع كُلّ ذلك القلق أعمال احترازية نابعة من ردة الفعل بالغة القلق من الصواريخ والمسيرات اليمنية.

وبعد ساعات قليلة على تجديد ناطق القوات المسلحة اليمنية لتحذيراته لدولة العدوان الإماراتية بالتوقف عن الغطرسة في اليمن وإلا فَإنَّ المقابل هو الاقتصاد الإماراتي والاستثمارات المليارية التي باتت غير آمنة، لم تعد أبوظبي تتجاهل الرسائل التحذيرية كما كان الوضع سابقًا، وباشرت هذه المرة ببدء أولى خطوات الاستجابة كرد فعل احترازي من الخطر القادم المؤكّد حدوثه، ولن نقول المحتمل حدوثه، فعمليتان نوعيتان خلال أسبوع في عمق دول العدوان والتجارب السابقة التي ترجمت تحذيرات القوات المسلحة اليمنية إلى أفعال أوقفت قلب النظامين الإماراتي والسعوديّ واستهدفت عصب الاقتصاد الهش وفضحت زيف الحماية الأمريكية المزعومة، وغيرها كفيلة بأن تستبعد مصطلح أو واقع «الاحتمال»، فتنفيذ القول بات لا مناص منه، لا سيما في ظل تمسك القوات المسلحة اليمنية بالمبادئ الوطنية والسيادية والحقوق المشروعة للشعب اليمني التي ترفضها دول العدوان والاحتلال.

واشنطن و «إكسبو» تستشعران الخطر وتحذر: ابتعدو

وفي أولى خطواته لمواجهة الخطر المؤكّد حدوثه من القوات المسلحة اليمنية باشرت الإمارات بإلغاء عدد من الفعاليات المرتبطة بما يسمى «إكسبو دبي ٢٠٢٠»، وذلك على اعقاب ما نشره متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، الثلاثاء الماضي، في حسابه على تويتر، والتي قال فيها «إكسبو.. معنا قد تخسر.. ننصح بتغيير الوجهة، في إشارة إلى أن العمليات القادمة لن تستثني الأهداف الحيوية والاقتصادية التي يجني منها النظام الإماراتي مليارات الدولارات – إضافة إلى ما ينهبه من ثروات اليمن – وتفعيلها في قتل الشعب اليمني واحتلال جزره وسواحله وتعبيد الطريق أمام الكيان الصهيوني للسيطرة الفعلية على اليمن.

وأثارت تغريدة سريع ردود فعل واسعة في الوسط الإماراتي والخليجي بشكل عام، علاوة على ردود الفعل الأمريكية البريطانية الصهيونية، وهو ما أجبر إدارة «إكسبو دبي» إلى تأجيل ما أسمته «فعالية حفل كايروكي والذي من المقرّر إقامته في ٣٠يناير على منصة اليوبيل في معرض إكسبو»، مبرّرة ذلك في بيانها أنه نتاج ظروف طارئة لم يتم الإفصاح عنها».

وفيما اعتبر النظام الإماراتي ووسائل إعلام موالية للإمارات أن تأجيل الفعاليات أمرٌ طبيعيٌّ يحدث باستمرار، للتغطية على الخوف من رسائل سريع، وزعمت أن ذلك بعيدٌ عن ما له علاقة بتهديدات القوات المسلحة اليمنية، باشرت الولايات المتحدة الأمريكية الإدلاء بموقفها وحذرت رعاياها ومواطنيها في دولة الإمارات إلى إعادة النظر في السفر إلى الدويلة المحفوفة بالخطر، ليتأكّد للجميع أن صدى تهديدات القوات المسلحة اليمنية رجع من الأطراف المعنية المستفيدة من الاقتصاد والاستثمارات في الإمارات.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الخميس أن دولة الإمارات تعد بلداً غير آمن حَيثُ خرج ما يسمى «مكتب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية» ببيان رسمي نشر مساء الخميس، وجه تحذيراً للمواطنين الأمريكيين في الداخل والخارج من السفر إلى الإمارات.

ودعا البيان المواطنين الأمريكان إلى إعادة النظر في خطط السفر إلى الإمارات؛ بسَببِ ما وصفه البيان بـ"خطر الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار"، فيما وجه البيان الأمريكي بأن التوجيهات الواردة فيه تحل محل إرشادات السفر السابقة للإمارات التي صدرت في قبل ثلاثة أَيَّام، وهو ما اعتبره مراقبون بالتحذير العلني لواشنطن الذي يؤكّد عدم ثقة الولايات المتحدة في الإمارات ودفاعاتها الجوية الأمريكية، إضافة إلى أن البيان يعد تصنيفاً أمريكياً رسميًّا بمستوى الخطر المرتفع داخل الإمارات، جراء الأسلحة اليمنية متنامية القدرات وكبيرة الفعالية والتأثير.

الإمارات تسجدي بحماية فاشلة وصنعاء تجدد النصح: خيار واحد فيه النجاة

ووسط مؤشرات تقول: إن دويلة الإمارات لم تتعلمْ من الدرس بعدُ، يبدو أن النظام الإماراتي غير مستعد للتخلي عن غطرسته في اليمن، فعلاوة على استمرار تصعيده، يعمل نظام أولاد زايد بتوجس على عدة مسارات احترازية، منها ما يرتب له في الداخل الإماراتي من احترازات وقائية من احتمالات العمليات القادمة، ومنها ما يواصل لهثه وراء المزيد من الأسلحة الأمريكية والبريطانية التي أثبتت عجزها عشرات المرات، حَيثُ جددت دويلة الإمارات طلبها للمزيد من الأسلحة الدفاعية الأمريكية –وهو مؤشر على نية النظام باستمرار غطرسته– فيما اعتبر مراقبون أن هذا الطلب يعد هستيريًّا ونابعًا عن الإفلاس التام، حَيثُ لم يؤمنِ النظام الإماراتي بعد بفشل الحماية الأمريكية البريطانية.

وفي استجداء فاضح للنظام الإماراتي ذكرت مندوبة الإمارات لدى الأمم المتحدة حاجة بلادها الكبيرة إلى المزيد من الدعم الأمريكي للتصدي للصواريخ والمسيّرات اليمنية، ليحمل هذا الاستجداء الاجوف معه العديد من نقاط العجز والإفلاس والتخبط في صفوف دويلة العدوان الإماراتية.

وتأكيداً على حرص صنعاء على نصح النظام الإماراتي وتربيته على عدم فاعلية النجدة الأمريكية والبريطانية، وجه وزير الخارجية، المهندس هشام شرف، الخميس، رسائل جديدة للإمارات، مؤكّداً أن أوهام السيطرة على اليمن غير مجدية.

وقال شرف في تصريح لوكالة سبأ إن «التصريحات الأخيرة لمندوبة أبوظبي لدى الأمم المتحدة، وإشارتها إلى حاجة بلادها لمزيد من الدعم الأمريكي لاعتراض صواريخ صنعاء الدفاعية، استعراضية وأشبه بالصراخ المفتعل للمذنب أمام العالم»، معتبرًا تصريحات المندوبة الإماراتية بأنها محاولة «لاستباق أي تحقيق دولي سيحمل الطيران الحربي الإماراتي مسؤولية مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ شخص جراء استهدافه للسجن الاحتياطي بمحافظة صعدة».

وأوضح أن قيادة الإمارات "تملك وهم إمْكَانية احتلال أراضي وجزر يمنية ورغبتها في الهيمنة والغطرسة بما لديها من موارد مالية"، مُشيراً إلى أن محاولة الإمارات العودة مجدّدًا للتحالف وفرض واقع سياسي وعسكري

←

جديد على الساحة اليمنية "حتم على صنعاء اتِّخاذ الموقف المناسب وإرسال رسائل تحذيرية حتى لا تقع الإمارات في مطب أوهام السيطرة وخدمة أجندات دول أُخرى في المنطقة ومنها الكياني الصهيوني".

وبيّن وزير الخارجية أن «صنعاء بقواتها الدفاعية وكل إمْكَانياتها العسكرية تحتفظ بحق الدفاع عن اليمن واليمنيين بشكل كامل دفاعا وهجوما ضد أي مصادر خطر تراها السلطة السياسية وحكومة الإنقاذ الوطني».

وجدد الوزير هشام شرف الدعوة للسلطات الحاكمة في أبوظبي والرياض، بأن لا تغويَها وعودُ الحلفاء بالدعم من خارج حدودها «داعياً البلدين إلى ألا يكون اليمن هاجسًا لديهما أَو خطرًا عليهما، وأن يعمل البلدان على انتهاج مسار سلام وعلاقات طيبة متبادلة والابتعاد عن أحلام اليقظة لدى البعض في إمْكَانية فرض ما يريدونه من واقع سياسي وحكم في اليمن».

وزير الدفاع: التصعيد سينقلب وبالاً والقادم أعظم

وفي ذات السياق، عززت صنعاء رسائلها التحذيرية المليئة بالنصح عبر وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الذي أكّد أن تصعيد العدوان لا يساعد على إنهاء الحرب بل يزيد من توسيع نطاقها الجغرافي، وتقويض فرص السلام، وزعزعة أمن واستقرار المنطقة"، في إشارة إلى احتمالية تزايد الضربات في عمق دول التحالف، وتأثيرها اقتصاديًّا وسياسيًّا وعسكريًّا على منطقة الشرق الأوسط، وإضرارها بالمصالح الأجنبية.

وأكّد العاطفي على أن «الممارسات التصعيدية العدوانية تدفع القوات المسلحة إلى اتِّخاذ خيارات عسكرية استراتيجية ستجرع تحالف العدوان الهزيمة والندم والحسرة».

وبشأن عملية "إعصار اليمن"، قال وزير دفاع صنعاء إنها مُجَرّد «سائل تحذيرية لعلّ وعسى أن يرتدع المعتدون ويعودوا إلى صوابهم»، وإن «الفترة القادمة ستشهد ضربات موجعة ومرعبة في العمق الاستراتيجي العسكري والاقتصادي لدول العدوان، وفي مناطق لا تتوقّعها»، معتبرًا ذلك «حقاً مشروعاً للشعب اليمني».

واختتم وزير الدفاع تصريحاته بقوله: «نؤكّد من موقع المسؤولية إذَا استمرت قوى العدوان في التصعيد، فالشعب اليمني وقواته المسلحة جاهزون للتصعيد، وقادرون اليوم أكثر من أي وقت مضى على مواجهة أسوأ الاحتمالات، دفاعًا عن اليمن واستقلاله ووحدته، وسنواجه التحدّي بالتحدّي والتصعيد بالتصعيد والقصف بالقصف والعين بالعين والسن بالسن، مهما كانت التضحيات، ومهما بلغت التحدّيات، ولن يقبل شعبنا إلا بالنصر والنصر فقط، بإذن الله تعالى»، وهي رسائل شديدة اللهجة وصادقة النصح، اعتبرها مراقبون حجّة بالغة على النظام الإماراتي.

الصحف الأمريكية والبريطانية والفرنسية بصوت واحد:
الإمارات غير آمنة واستثماراتنا في خطر

بعدَ جُملةٍ من تصريحات وهذيان القلق الصهيوني المتصاعدة من مخاطر الأسلحة اليمنية على المصالح الصهيونية سواء في دول الخليج أَو في عمق الكيان الاحتلال، أبدت وسائلُ إعلام أمريكية وبريطانية وفرنسية مخاوف بلدانها الكبيرة من تصاعد القدرات الدفاعية اليمنية وأسلحتها النوعية التي اخترقت كُلّ الدفاعات الغربية سيما الأمريكية والبريطانية التي تنفق عليها دول العدوان عشرات المليارات من الدولارات».

وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية قالت في تقرير، أمس الأول -على أعقاب تكرار العمليات في العمق الإماراتي وما تبعها من تحذيرات جديدة لصنعاء- قالت: إن «صانعي السياسة في الإمارات يشعروا بالقلق إزاء هجمات الطائرات بدون طيار اليمنية التي تتسلل أنظمة دفاعية مصممة لصد أسلحة أكثر تقدما، مؤكّدة «أن هذه الهجمات كانت أول ضربة لدولة الإمارات؛ بسَببِ تورطها في حرب اليمن المُستمرّة منذ ما يقرب من سبعة أعوام»، مشيرة إلى أن تكرار العمليات في فترات وجيزة ينبئ بتوجّه عسكري يمني يتماز بزخم عال وفاعلية كبيرة».

وأكّدت الوكالة الأمريكية أن التأثير على السُّمعة قد يكون كارثياً بالنسبة للإمارات، ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، مشيرة إلى أن «الإمارات التي استندت إلى سمعتها كونها ملاذاً وملجأً آمناً في منطقة متقلبة تجذب الشركات المتعددة الجنسيات وملايين العمال المغتربين الذين يشكلون العمود الفقري للاقتصاد، لم تعد بلداً آمناً ولا يمكن أن تتحمل المزيد من الضربات».

وأضافت «دبي تعد أكبر مدن الإمارات وهي مركز رئيسي للتجارة والسياحة وهي موطن لواحد من أكثر المطارات الدولية ازدحاما في العالم، وفي ظل استمرار تلقيها الضربات الصاروخية الجوية اليمنية قد تصبح بيئة طاردة للمستثمرين الأجانب، وقد تجبرهم على مغادرة الإمارات».

من جهته، اعتبر موقع «ذي إنترسيبت» الأمريكي أن فقاعة الأمن في دولة الإمارات خرقت؛ بسَببِ استمرارها في الحرب على اليمن وما يقابلها من عمليات دفاعية يمنية.

وجاء في التحليل الذي كتبه مراسل الموقع المختص بشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية مرتضى حسين، أن الهجمات الصاروخية اليمنية على أبوظبي نتاج تحويل ولي العهد محمد بن زايد الإمارات إلى محارب نشط في اليمن.

وَأَضَافَ أن الإمارات أنشأت نظامًا اقتصاديًّا وسياسيًّا اعتمد على موقعها كملاذ آمن في منطقة غير مستقرة، مُشيراً إلى أن هشاشة هذه الفقاعة برزت هذا الأسبوع عندما وصلت الحرب التي ساهمت فيها الإمارات باليمن الفقير إلى أبوابها».

من جهتها، ذكرت صحيفة «ايكونوميست» البريطانية أن ضربات الطائرات بدون طيار والصواريخ تهدّد سمعة الإمارات كملاذ للاستثمار، مشيرة إلى أن الهجمات التي نفذتها اليمن على الإمارات مثلت صدمة لسكان هذه الدولة.

وأوضحت الصحيفة أن الهجمات على أبوظبي كانت بمثابة إنذار للإمارات: أوقفوا تقدمَكم أَو واجهوا المزيدَ من القصف.

ولفتت الصحيفة إلى مخاطر هذه الهجمات على سمعة الإمارات أكبر بكثير، حَيثُ تسوّق الإمارات نفسها على أنها واحة للاستقرار، وأنها تبدو محصنة ضد صراعات المنطقة.

وأضافت: ينظر المستثمرون إلى الإمارات على أنها مكانٌ آمِنٌ لبدء عمل تجاري أَو شراء عقار، لم يكن لدى السائحين البالغ عددهم ٢٢ مليونًا الذين زاروا في عام ٢٠١٩ ما يدعوهم للقلق سوى حروق الشمس أَو بعض المحار السيئ عند الغداء، في حين أن الهجمات المُستمرّة من شأنها أن تعرض تلك الصورة للخطر.

أما صحيفة دايلي ميل البريطانية فقد قالت في تقرير لها: «إن الطائرات بدون طيار المصنعة في اليمن، والتي يمكنها الطيران لمئات الأميال (كيلومترات)، أثبتت أنها تمثل صداعًا أمنيًّا للإمارات العربية المتحدة بعد الهجمات المتتالية من قبل قوات صنعاء.

وبحسب الصحيفة، قال جيمس روجرز، الزميل المشارك في كلية لندن للاقتصاد: إن «الإماراتيين والسعوديّين يجدون صعوبةً في صد هذه الهجمات».

وأضاف: «من المعروف أنه من الصعب التصدي لهجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ، خَاصَّة عند استخدامها في تكتيك سرب، حَيثُ يتم إرسال أسلحة متعددة في وقت واحد للتغلب على الدفاعات الحالية».

من جانبها، كشفت وكالةُ فرانس برس الفرنسية حجم الورطة التي رمت الإمارات نفسها فيها بمعاودة المشاركة في الحرب على اليمن، مؤكّدة أنه من الصعب على كُلّ من الإمارات والسعوديّة تحاشي ضربات صنعاء القاصمة عبر الطائرات المسيرة والصواريخ البالستية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن تحليلات السياسيين الأمريكيين والأوْرُوبيين ومعطيات الواقع الملموس، أن «الإماراتيين والسعوديّين يجدون صعوبة في صد هذه الهجمات»، مؤكّدةً أن استمرار الضربات اليمنية الصاروخية والجوية في العمق الإماراتي يعد تهديداً خطيراً لدولة الإمارات واقتصادها.

صنعاء تؤكّد: عملياتنا وحدَها من ستوقف العدوان وترفع الحصار والاحتلال.. «الكومبارز» الأممي قد يشعل المنطقة

وفي ظل التخبط الإماراتي، الذي يلجأ إلى محاولة التعتيم على تصعيده تارة، وبثه شائعات تزعم تخفيف تصعيده تارة، مع إعلان استمراره في طلب المزيد من الأسلحة الأمريكية تارة أُخرى، تشير المعطيات إلى أن النظام الإماراتي ما يزال عند موقفه المعادي ويتمسك بفرض حصوله على المكاسب غير المشروعة في الجغرافيا اليمنية، والمتمثلة في احتلال الجزر الاستراتيجية والسواحل المطلّة على طرق التجارة العالمية، وتعطيل الموانئ اليمنية؛ بغيةَ استمرار سيطرة موانئه على طرق التجارة العالمية، وهي مكاسب أكّدت صنعاء مرارًا وتكرارًا على استحالة تمريرها أَو التخلي عنها لصالح المحتلّ الإماراتي، حَيثُ تكرّرت هذه الرسائل من رأس الهرم، على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، الذي كرّر تأكيده على استمرار الشعب في التصدي للعدوان حتى تحرير آخر شبر في تراب وبحار وأجواء اليمن، وهي رسائل تؤكّد وبما يدع مجالاً للشك أن استمرار أبوظبي في نهجها الاستعماري العدائي قد يوسع دائرة النار ويفتح الباب على مصراعيه أمام الضربات اليمنية الرادعة.

وأكّد قائد الثورة في مرات عدة أن استمرار تحالف العدوان في غطرسته قد يفضي إلى لجوء اليمن إلى الخيارات الاستراتيجية المشروعة في الدفاع عن مكاسبه الوطنية والأخلاقية والقيمية، منوّهًا إلى استمرار معركة النفس الطويل في التصدي للعدوان والحصار، وهي رسائل تؤكّد أَيْضاً استمرار تطوير القدرات العسكرية بما يتواءمُ مع الحاجة اليمنية في الردع والدفاع، لتظل أبواب التكهنات بشأن زخم العمليات في عمق دول العدوان مفتوحة وبكل قوة.

وما ينذر بأن استمرارَ التصعيد الإماراتي السعوديّ قد يجعل من أبوظبي والرياض وباقي المدن الإماراتية والسعوديّة محط استهداف النيران اليمنية، هو استمرار تمسك صنعاء بخياراتها المشروعة والمحقة في الدفاع عن الشعب والوطن ومكتسباته والرد على جرائم العدوان وإضراره بالشعب اليمني قتلاً وحصاراً وتجويعاً، حَيثُ يؤكّد رئيسُ الوفد الوطني، الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، استمرار الرد والردع طالما استمر العدوان والحصار.

وقال عبدالسلام في تغريدة، أمس الأول تعليقاً على تداعيات جريمة العدوان في السجن الاحتياطي بصعدة: «مجزرة سجن صعدة واحدة من آلاف المجازر الوحشية بحق شعبنا المظلوم».

وَأَضَافَ عبدالسلام «لم يتورع المجرمُ أن يكرّرَ جرائمَه في ظل ما يحظى به من غطاء دولي وأممي»، في إشارة إلى استمرار التصعيد العدواني، فيما أكّد عبدالسلام أن استمرار التصعيد سيفضي إلى تعزيز عمليات الرد والردع اليمنية، حَيثُ عقّب بقوله «لكن ذلك لن يطول»، في إشارة إلى التصعيد الأمريكي السعوديّ الذي سيواجه بكل قوة.

وأكّد عبدالسلام أنه «حق على شعبنا أن يعزز من عملياته الدفاعية الردعية فوحدها من تردع العدوّ وتمنعه من مواصلة جرائمه وتحقّق وقف العدوان ورفع الحصار»، ليكون الاستنتاج النهائي هو أن استمرار التصعيد الإماراتي السعوديّ يعتبر حماقة قد تجعل من عُمق دول العدوان جغرافيا ملغمة مقتولة اقتصاديًّا وعسكريًّا وسياسيًّا، إن لم يتسبب بتفجير المنطقة ككل، وهي ردودُ فعل مشروعة للشعب الذي يحاصر ويجوع ويقتل وتستباح ثرواته وجزره وسواحله وموانئه أمام مرأى ومسمع من العالم الذي لم يكتفِ بالصمت، وشارك في الظلم بالغطاء السياسي والإنساني على سبع سنوات من الإجرام، ومع إصراره على تمسكه بموقفه كما «الكومبارز» فَـإنَّ كُـلّ الاحتمالات واردة أمام اشتعال المنطقة.

تحديث هام للفعاليات

يؤسفنا أن نعلم زوارنا بأنه نظراً لظروف طارئة، سيتم تأجيل حفل كايروكي، الذي كان من المقرر إقامته في 30 يناير، على منصة اليوبيل في إكسبو 2020 دبي.
وسيُعلن عن موعد جديد للحفل قريباً عبر صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي.

في بعض الأحيان، وطيلة فترة انعقاد إكسبو 2020 دبي، قد تُلغى بعض الفعاليات والعروض المقرر إقامتها أو قد تُؤجَّل لأسباب مختلفة.

نود أن نؤكد لكم أن إكسبو 2020 يزخر بالأماكن والأنشطة المشوقة التي لا يمكن تفويتها، ونتطلع إلى الترحيب بكم في موقع الحدث الدولي.

EXPO 2020 DUBAI UAE

أشَارَت إلى مشاركة أمريكا وبريطانيا وفرنسا في ارتكاب الجرائم والانتهاكات باليمن

منظمة العفو الدولية: استهدافُ السجن الاحتياطي بصعدة تم بذخيرة أمريكية دقيقة التوجيه

المسيرة : متابعات

كشفَ تقريرٌ لمنظمة العفو الدولية، الخميس، تفاصيل هجوم العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على سجن الاحتياط بصعدة والذي أسفر عن استشهاد 91 نزيلاً، وعدد كبير من الجرحى.

واعتبرت المنظمة في تقرير لها أن القنابل المُوجَّهة بأشعة الليزر، التي استُخدمت خلال الهجوم تصنعها شركة «رايثيون» الأمريكية للصناعات الدفاعية، هو ما يدل على استخدام أسلحة أمريكية الصنع، في أعمال قد ترقى إلى حَدِّ جرائم الحرب باليمن.

وأشَارَت إلى أن خبراء الأسلحة لدى منظمة العفو الدولية أجروا تحليلاً لصور بقايا الأسلحة المُستخدَمة في الهجوم الذي شُنّ على مركز الاحتجاز بمحافظة صعدة الأسبوع الماضي، وتبَيَّن لهم أن القنبلة من طراز "جي بي يو 12"، وهي قنبلة من صنع رايثيون توجّه بأشعة الليزر ويبلغ وزنها 500 رطل.

ونوّهت إلى أنه وخلال الأسبوع الماضي، أطلق تحالف العدوان على العديد من المحافظات اليمنية بينها العاصمة صنعاء، غارات جوية كثيفة بلا هوادة، أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا في صفوف المدنيين، وتدمير البُنى التحتية والمنشآت الخدمية.

من جهتها، قالت لين معلوف -نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية-: «إن الصور المُرَوِّعة التي وردت من اليمن، على الرغم من انقطاع الإنترنت لمدة 4 أَيَّام، تُعَد تذكيرًا صارخًا بهؤلاء الذين يدفعون ثمنًا باهظًا نظير بيع الأسلحة للمملكة السعوديّة وحلفائها، والذي يُدر أرباحًا لدول الغرب».

وأوضحت معلوف أنه «يجب على الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المُورِدة للأسلحة أن تُوقِف على الفور عمليات نقل الأسلحة والمعدات والمساعدات العسكرية إلى دول العدوان، وتقع على عاتق المجتمع الدولي المسؤولية عن إغلاق الأبواب أمام جميع عمليات بيع الأسلحة التي تتسبّب بتأجيج معاناة المدنيين في هذا البلد دون أي مبرّر».

القوة الصاروخية تستهدفُ تجمعاً لمرتزِقة العدوان في مأرب وسقوط العشرات من الضباط والجنود

المسيرة : مأرب

تتوالى خسائرُ المرتزِقة البشرية تباعاً وسط سقوط العشرات من الضباط والمجندين في صفوف تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بضربات صاروخية وجوية.

وفي جديد الصفعات، استهدفت القوة الصاروخية، تجمعاً لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في المنطقة العسكرية الثالثة في محافظة مأرب.

وأوضح متحدِّثُ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، أمس الأول، أن القوةَ الصاروخيةَ استهدفت تجمعاً كَبيراً لمرتزِقة العدوان في المنطقة العسكرية الثالثة بصاروخ باليستي وكانت الإصابةُ دقيقةً.

وأكّد العميد سريع أن هذا الاستهداف نتج عنه مصرعُ وإصابةُ العشرات.

يشار إلى أن القوةَ الصاروخية نفذت عدداً من الضربات البالستية في شبوة خلال الأسبوعين الماضيين سقط على إثرها أكثرُ من ألف وخمسمِئة مرتزِق من ضباط وجنود العدوان بين قتيل وجريح، فيما يزيد تصعيد العدوان من حدة الخسائر في صفوف أدواته كلما زاد أمد التصعيد في شبوة ومأرب.

الديلمي: المنظمات الإغاثية الدولية العاملة باليمن تتلاعب بأموال المانحين

المسيرة : صنعاء

كشف القائمُ بأعمال وزير حقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، علي الديلمي، عن تلاعب المنظمات الإغاثية الدولية العاملة في اليمن بأرقام أموال المانحين.

ودعا الديلمي في تصريح خاص لقناة «المسيرة»، أمس الجمعة، المنظمات الإغاثية الدولية، إلى التركيز على احتياجات الشعب اليمني وليس المتطلبات الإدارية، مؤكّداً أن الوقتَ الآن ليس وقت البرامج الأممية بل هو وقت تأمين احتياجات الشعب اليمني الأَسَاسية.

وأوضح أن تحالف العدوان اعتاد أن ينكِرَ تورُّطَه في كُلّ الجرائم ثم يعود ويعترف بها، مبينًا أن الصمت الدولي تجاه جرائم السعوديّة والإمارات وأمريكا بالشكل الحالي يعد تواطؤاً مع المجرم.

وأشَارَ الديلمي إلى أن ما يحصل في اليمن جرائم حرب وقادة تحالف العدوان يجب أن يحالوا إلى المحكمة الدولية، مُضيفاً أن وزارةَ حقوق الإنسان مُستمرّة في رصد كُلّ جرائم العدوان والعمل مع كُلّ منظمات حقوق الإنسان لمعاقبة تحالف العدوان وعدم السماح له بالإفلات من العقاب.

سياسي أمريكي: النفود «الإسرائيلي» في جنوب اليمن يتعاظم

المسيرة : متابعات

قال المُحَلِّلُ السياسي الأمريكي جورجيو كافيرو، الرئيسُ التنفيذي لمركز تحليلات الخليج في واشنطن والمختص بتحليلات الأخطار الجيوبولتكية: إن النفوذَ «الإسرائيلي» في المحافظات الجنوبية اليمنية المحتلّة يتعاظم، لافتاً إلى أن «إسرائيل» تستغل سياسة «فرّقْ تسُدْ» التي يتخذها الاحتلالُ الإماراتي السعوديّ في اليمن منذ بداية العدوان.

ولفت السياسي كافيرو إلى أن السعوديّة والإمارات عمدتا إلى استغلال انقسام اليمن سابقًا قبل تحقيق الوحدة واتِّخاذ استراتيجية تقليدية، هي سياسة فرّق تسد، فالإماراتُ بسطت نفوذها وهيمنتها في الجنوب، والسعوديّة أبقت على نفوذها في الشمال، مبينًا أن الإمارات والسعوديّة وإسرائيل يتفقون على هدف واحد بالنسبة لليمن وهو ألا تقام دولة ثورية في هذا البلد تستطيع تشكيل جيش قوي واقتصاد قوي ومعيشة أفضل لأبناء اليمن.

ويقول جورجيو كافيرو: إن الإمارات -وبهدف سحق احتمالات قيام دولة ثورية في اليمن- تعمل مع «إسرائيل» على تحويل جنوب اليمن إلى دويلة عميلة، فالإماراتُ تهدف لتنويع محفظتها الاقتصادية، حَيثُ يتطلع ابن زايد إلى جلب الإمارات إلى حقبة ما بعد التبعية النفطية بينما تسعى إسرائيل إلى التفوق على نقاط التجارة الاستراتيجية في غرب آسيا، وهذا الهدف ليس فقط لاكتساب نفوذ في خط سير «الحزام والطريق» ولكن أَيْضاً كي تنجح في عزل المقاومة الفلسطينية وكل من يتحالف معها ضمن محور المقاومة بما في ذلك جماعة أنصار الله في اليمن.

اغتيال فتاة بعد اقتحام منزلها في عدن

تعذيب ناشطة وصحفية داخل سجون مرتزِقة العدوان في المكلا بحضرموت

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر إعلامية وحقوقية بمحافظة حضرموت المحتلّة، أمس الجمعة، عن تعرض صحفية وناشطة للانتهاكات والتعذيب الوحشي داخل ما يسمى السجن المركزي في المكلا.

واتهم نبيل الأسيدي -رئيس ما يسمى لجنة التدريب والتأهيل في نقابة الصحفيين اليمنيين الموالية للعدوان- المرتزِق فرج البحسني، المعيَّن من حكومة الفارّ هادي محافظاً لحضرموت، بالقيام بتعذيب الصحفية المعتقلة في السجن المركزي هالة باضاوي، موضحًا في منشور على صفحته بـ (فيسبوك)، أن الصحفية باضاوي تعرضت للتعذيب والسجن الانفرادي في معتقلها بالمكلا بعد اختطافها من قبل الاستخبارات العسكرية الشهر الماضي، كما تتعرض لضغوط نفسية كبيرة أثناء التحقيق وتلفيق العديد من التهم الإرهابية لها.

وكانت قوات الاستخبارات العسكرية في محافظة حضرموت الموالية للعدوان، قد اعتقلت الصحفية هالة باضاوي، الشهر المنصرم، وصادرت هاتفها، وذلك على خلفية منشوراتها على صفحات التواصل الاجتماعي، التي تفضح من خلالها فساد مرتزِقة العدوان في المحافظة وعلى رأسهم المحافظ المرتزِق البحسني وقيادة السلطة المحلية، وكذا المطالبة بتحسين الظروف المعيشية.

إلى ذلك، اقتحمت ميليشيا مسلحة تابعة للاحتلال الإماراتي، أمس، منزل فتاة يقع بالقرب من مدرسة محيزر بحي القلوعة محافظة عدن المحتلّة، وأطلقت الرصاص مباشرة صوب الفتاة، ما أَدَّى إلى مقتلها على الفو. وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان أن الأهالي -جيران الفتاة- نقلوها إلى مستشفى أطباء بلا حدود في محاولة لإنقاذ حياتها إلا أنها فارقة الحياة قبل وصولها إلى المستشفى.

وطالب المواطنون وسكان القلوعة بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

الائتلاف المغربي يدعو أحرارَ العالم للتحَرّك لإيقاف العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

استنكر الإئتلافُ المغربي لهيئات حقوق الإنسان، استمرارَ أعمال القصف التي يشُنُّها تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في اليمن، وأودت بحياة العشرات من الضحايا المدنيين الأبرياء.

ودعا الائتلافُ المغربي في بيان له، أمس، إلى تحقيق دولي مستقل حول كُلّ ما تناقلته مختلف وسائل الإعلام العالمية من مجازرَ العدوان بحق المدنيين اليمنيين، كما ناشد كُلّ القوى المدافعة عن حقوق الإنسان، وكل أحرار العالم، إلى للتحَرّك العاجل للضغط؛ مِن أجلِ وقف الحرب العدوانية على الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين فضل الروني في حوار لـ «المسيرة»:

العدوان الأمريكي السعوديّ تعمّد استهدافَ مشروع النظافة 5 مرات كي يتوقفَ عن العمل وتتكدس العاصمة بالمخلفات

أكّد مديرُ عام مشروع النظافة بأمانة العاصمة فضل الروني أن العدوانَ الأمريكي السعوديّ الإماراتي تعمَّد استهدافَ المشروع 5 مرات؛ بهَدفِ إعاقة العمل في رفع المخلفات بالعاصمة صنعاء، الأمر الذي يؤدي إلى انتشارِ الأمراض والأوبئة.

وقال الروني في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن العدوانَ قصف في المرة الأخيرة المحطة التحويلية التي كانت تقومُ بتقليص كمياتِ المخلفات ونقلها إلى مقلب الأزرقين، مستغرباً من الصمتِ الأممي وعدمِ استنكار ذلك.

وأوضح أن القصفَ كان مباشراً وقد دمّرَ المحطةَ بالكامل وأنه جاء بعد ثلاثة أيَّام من وقفة احتجاجية لقطاع النظافة أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاءَ كانت تطالبُ بالسماح لدخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وعدم قرصنتها من قبل العدوان.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– في ظل استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الغاشم تعرضت الكثيرُ من المنشآت للقصف ومنها مشروع النظافة بالعاصمة.. كم مرة قصف تحالُفُ العدوان منشآتِ النظافة حتى اليوم؟

هذه خامس مرة يتم فيها استهدافُ مشروع النظافة، وقد تم استهدافُ مقلَبِ الأزرقين والمعدَّات داخله، وهي تقومُ بعملية ردمِ المخلفَّات من قبلُ، فهدفُ العدوان أن يتمَّ انتشارُ الأمراض والأوبئة.

في المرةِ الأخيرة تم قصفُ المحطة التحويلية، وقد استغربنا من صمتِ الأمم المتحدة التي قامت بإنشاء هذه المحطة؛ لتخفيفِ العبء عن معدات النظافة التي كانت متهالكة، بعد أن وصلت لنهاية عُمرِها الافتراضي وخروجِها عن الخدمة.

– كانت هذه المحطة كمساعِدٍ بعد توقُّفِ الكثير من معدات نقل المخلفات لتخفيف عبء نقل كميات المخلفات لخارج العاصمة.. أليس كذلك؟

كما أشرتم، فهذه المحطة كانت تقوم بتقليص كميات المخلفات التي نقوم بنقلها، حَيثُ إن المعدات والناقلات المتهالكة لا تستطيع الوصول إلى مقلب الأزرقين، فيما نحتاج لبعض السرعة لرفع المخلفات من العاصمة صنعاء؛ لكي لا تتراكم في الأحياء والشوارع.

وفي هذه المحطة كان يتم ضغطُ تلك المخلفات؛ لكي تستوعبَها قاطرةٌ واحدةٌ تقومُ بنقلها للأزرقين بدلاً عن أن تؤخذَ هكذا دون كبس وضغط بحوالي خمس قلابات، وهذه المحطةُ كانت تسرِّعُ من رفع المخلفات، كما أشرت ونقلها على وجه السرعة لخارج العاصمة، إلَّا أنه تم ضربها، وأعتقد أن الهدف من استهدافها كان واضحًا للعالم، وليس غريباً على العدوان استهدافه وتدميره لهذه المشاريع التي تمس حياة المواطنين دون أن يكون هناك وازع أخلاقي أو إنساني يمنعهم من تدميرها مع كونها مرتبطة بصحة وسلامة الإنسان.

هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى لكي تعرفَ أن العملَ ممنهجٌ ويستهدفُ عمليةَ النظافة بأمانة العاصمة مع توجّه القيادة الثورية ممثلة في السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكذلك رئيس المجلس السياسي الأعلى والدولة بشكل عام لرفع مستوى النظافة في العاصمة، بحيث تكون عاصمةً للهُوِيَّة الإيمانية، ولذلك بعد أن تم قصف المحطة في اليوم التالي مباشرة تم قصف محطة الوقود الخَاصَّة بتعبئة الديزل لمعدات النظافة لكي تشل عملية النظافة داخل أمانة العاصمة، فكان الهدف أن تتوقف المعدات عن العمل وتتكدس العاصمة بالمخلفات.

– أمام هذا العمل اللا أخلاقي واللا إنساني رأينا أن مشروعَ النظافة استمرَّ بمستوى جيد؛ حفاظاً على نظافة العاصمة.

بالفعل، فمع كُلّ الاستهداف الذي أراد شل حركة النظافة وإعاقة رفع مخلفات العاصمة سعياً لانتشار الأمراض والأوبئة، وبفضل الله تعالى، نعمل جاهدين على توفير أماكنَ أُخرى لتعبئة الوقود، ورفع المخلفات من الشوارع، وأنتم تشاهدون كيف أننا نحافظُ على نظافة العاصمة قدر المستطاع؛ أملاً أن لا يحقّقَ المعتدي مبتغاه.

– كما رأينا فقد تم استهدافُ المحطة التحويلية لمشروع النظافة مباشرة.. ما تعليقكم على ذلك؟

الاستهدافُ الأخير، كان مباشراً، وقد دمّر المحطة بشكل كامل وأخرجها عن الخدمة نهائيًّا، حَيثُ تم ضربُ الطرمبات والمولدات الكهربائية والخزانات وكل شيء، وقد كان الاستهدافُ للمحطة بغارتين مباشرتين، وَلم تبقيا شيئاً من هذه المحطة، أملاً في إهلاك الناس، فمن لم يستهدفوه مباشرةً يسعَون لقتلِ الشعبِ بالأوبئة والأمراض التي تنشرها القمامة والمخلفات؛ ولهذا لا نستغربُ من هذا العدوان الجبان أن يمنع دخول دواء، أو غذاء، أو وقود، أو معدات طبية... إلخ فهو لا يهتم بإنسان، أو حياة المواطن؛ لأَنَّ هدفه الانتقام من هذا الشعب الصامد الصابر؛ لأَنَّه انتصر عليه.

– مقابلَ تدمير هذه المنشآت المرتبطة بحياة المواطنين ونظافة وصحة سكان العاصمة بدا الصمتُ الدولي كالعادة هو الحاضر في المشهد كما هو حال الصمت مع استهداف المواطنين الأبرياء في غارات العدوان؟

نحن قد تعوَّدنا صمت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على هذه الجرائم فعادتهم أنهم لا يحركون ساكناً!

– في مقابل هذا الصمت كان لكم احتجاجٌ أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء قبل استهداف محطة مشروع النظافة بأيام قلائل.. كنتم تحتجون؛ مِن أجلِ الوقود فرد العدوان بتدمير محطاتكم؟

حقيقة هكذا كان الأمر.

كان لنا احتجاج قبل الاستهداف بثلاثة أيَّام على انقطاع مادة الديزل ومنع العدوان دخول سفن المشتقات النفطية للموانئ اليمنية والذي أثر على عمل مشروع النظافة كما هو تأثيره على القطاعات الحيوية كالصحة والمياه... إلخ.

ورغم احتجاجنا على منع الوقود عنا كمشروع للنظافة إلَّا أننا وجدنا العدوان ذهب إلى ما هو أبعد بضربه مشروع النظافة برمته غير مكترث بأي رد فعل في ظل سكوت وتواري الأمم المتحدة التي ما أراها إلَّا كمن يمد العون بيد ويضرب بيد أُخرى، ونحن هنا لن نترجى الأمم المتحدة ولا غيرها بل نحملهم المسؤولية في ما وصل إليه العدوان من استهتار بحياة وسلامة المواطن أمام العالم بأكمله.

– مع منع دخول سفن المشتقات وضرب محطة التحويل ومحطة التزود بوقود الديزل.. ما الصعوباتُ التي ترافقُ عملكم في هذا الجانب؟

كما ترون هناك جهداً كبيراً يتم بذلُه لتوفير الوقود لمعدات نقل المخلفات ومع جهود شركة النفط التي وقفت معنا إلى جانب جهات أُخرى وفرت مشكورةً للمشروع محطات بديلة للوقود حتى يتم معالجةُ وعمل محطات تمويل خَاصَّة بمعدات النظافة في أماكن أُخرى.

– كلمة أخيرة لكم؟

نَشُدُّ على أيدي القوات المسلحة والقوة الصاروخية والطيران المسيَّر على أن يستمرَّ في ضرب هذا العدوّ عملاً بقوله تعالى: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ)، ونأمُلُ من الله النصرَ تحت راية قيادتنا السياسية والثورية، فنحن قد استُهدفنا في بلدنا وديارنا وكنا آمنين مطمئنين وإن اللهَ على نصرنا لقدير.

خبراء ومحللون سياسيون لـ «المسيرة»: الكيان الذي جاء بترخيص بريطاني لا يمكن التعويل عليه في أي موقف

جامعة الدول العربية..

انحيازٌ «عبري» ضد اليمن

المسيرة : محمد الكامل

يكثّفُ العدوانُ الأمريكي السعوديّ الإماراتي من عملياته التصعيدية على بلادنا، حيثُ زادت بوتيرة عالية مؤخّراً، تمثلت في استهداف المنشآت الحيوية وارتكاب المجازر الوحشية في حَقِّ الكثير من المدنيين في محافظات صنعاءَ وعمران وصعدة والحديدة وغيرها من المحافظات.

ورافق هذا التصعيد قصفٌ وتدميرُ مرافق ومباني الاتصالات وقتل النزلاء في السجن الاحتياطي بصعدةَ في جريمةٍ مُرَوِّعةٍ راح ضحيتَها أكثرُ من 90 شهيداً ومئات الجرحى، في واحدة من الجرائم التي تبكي لهولها الحجرُ والشجر قبل البشر، ومثلما حدث كذلك من مجازر مُرَوِّعة بحق أسرة آل الجنيد في صنعاء، وضحايا قصف مبنى الاتصالات بالحديدة.

وفي الوقت الذي توالت فيه إدانات المنظمات الحقوقية وأحرار العالم، ضد هذا التوحش الإماراتي الإسرائيلي ضد المدنيين في بلادنا، خرجت ما تسمى بجامعة الدول العربية ببيان يساند الجلاد ضد الضحية، ويتماهى مع العدوان بصورة فجة ووقحة.

وتضمن البيانُ الذي أصدرته الجلسة الختامية لمجلس الجامعة عدداً من التوصيات والدعوات التي تكشف تماهيَ هذه الجامعة مع المجرم والمعتدي وتجاهل حقوق الشعوب العربية ومظلوميتها، بالإضافة إلى أن تسيرَها وقراراتها وفق ما يخدم ويمرر دائماً مصالح دول الاستكبار وعلى رأسها أمريكا والكيان الصهيوني.

ودعا البيان الذي شهد تضامن أغلب الدول الإقليمية والإسلامية مع دويلة الإمارات إلى تصنيف جماعة «أنصار الله» «منظمة إرهابية».

ورحّب البيان بما سماه بالموقف الموحد الذي عبر عنه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع في بيانه الصادر يوم 21 يناير2022، الذي أدان فيه أعضاءُ المجلس عملياتِ الرد اليمنية على تصعيد العدوّ الإماراتي بأشد العبارات التي تنصف الجلاد من الضحية كما جرت العادة في مجتمع عربي ودولي بكل مؤسّساته هي تحت وطأة الشيطان الأكبر أمريكا.

وفي مضمون ذلك، أكّد رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام أن بيانَ مجلس الأمن عدوانٌ على الإنسانية، وتشجيعٌ للمعتدي لمواصلة عدوانه وحصاره على اليمن، وغطاء لارتكاب المزيد من المجازر الوحشية كما حصل في الحديدة وسجن صعدة»، موضحًا في بيان مقتضَب نشره على حسابه بموقع تويتر «أنّ تاريخَ مجلس الأمن مبنيٌّ على المصالح ولا يعول عليه في أخذ أي حق، علاوة على أنه يقف دائماً ضد إرادَة الشعوب».

من جانبه، وصف نائب وزير الخارجية، حسين العزي، مواقف مجلس الأمن بالمخيبة للآمال، موضحًا أن القرارات الدولية منحازة للجلاد ولا تفسير لهذه الإدانات سوى أنهم يهدرون حياة الشعب اليمني»، مؤكّداً أن «هناك جرائم ترتكبها الإمارات ودول تحالف لم يتطرق إليها مجلس الأمن في بيانه».

مطالِبُ سخيفة

وأمام هذا الحجم الهائل من التباكي الأممي والعبراني مع دويلة الإمارات، وعدم الانتصار للمظلومية اليمنية، نعيش في أحلك الظلمات العالمية، وفي عالم تسوده ثقافة الغاب، وعدم الانتصار للمظلومين.

وترى وزارة الخارجية بصنعاء أن «لجوء الإمارات إلى كيان هزيل وبائس وفاقد للشرعية مثل الجامعةً العربيةً يعكسُ حجمَ إفلاسها والعُزلة القاتلة التي تعيشُها دولُ العدوان»، لافتة إلى أن «طلَبَ تصنيف جهة يمنية أصيلة تمثل الغالبية العظمى من الشعب اليمني ووصمها بالإرهاب سخيف وبائس وينُمُّ عن غباء فاحش وجهل مركب بالواقع اليمني»، مؤكّدة أن «بيان جامعة الدول العربية الصادر مؤخّراً مدفوع الأجر ولا يعبر عن الضمير العربي ولا الرأي العام للشعوب العربية»، وَأن «الجامعة العربية فقدت شرعيتَها وقيمتَها وماتت في الضمير العربي منذ 40 عاماً وهي اليوم معزولة ومفصولة تماماً عن شعوب أمتنا».

ويؤكّد الكثيرُ من المحللين والخبراء السياسيين أن الجامعة العربية لم تقدم أي شيء للعرب، حَيثُ تتماهى هذه الجامعة في كُلّ سياساتها وقرارات مع المصالح الأمريكية والصهيونية حتى أصبحت جامعة الدول العربية جامعة

←

عربية وصهيونية أكثر من الصهاينة أنفسهم.

وتسعى هذه الجامعة إلى شرعنة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن من جهة وسقوطها في غيبوبة طويلة، فيما يخُصُّ الأُمَّة العربية والقضايا التي تمُسُّ احتياجات شعوبها وتهدّد وجودهم وأمنهم واستقرارهم، والعمل على إجهاض أية مشاريع التحرّر والاستقلال والسيادة العربية وخروج الشعوب العربية الحرة من تحت عباءة التبعية والخيانة والعمالة للغرب من خلال تمييع القضايا العربية وتحويل العدوّ الأول للأُمَّة العربية والإسلامية إلى صديق حميم عبر الدفع بالأنظمة العربية الخائنة إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني المغتصب لأرض فلسطين وشعبها المقاوم والصامد.

ويقول الكاتبُ والمحلل السياسي زيد الغرسي: إن بيانَ الجامعة العربية يعكس حقيقةَ الدور لهذه الجامعة ذلك الدور المتواطئ مع كيان العدوّ الصهيوني والأمريكي ومشروعه عُمُومًا في المنطقة.

ويؤكّد الغرسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الجامعة العربية لم تقدم أي شيء للعرب ولم تعمل في صالحهم وفي خدمة قضاياهم الحقيقية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومؤخّراً زاد تعريها بشكل أكبر في تبنيها لكل تحَرّكات للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، سواء في سوريا أو في ليبيا أو حتى مؤخّراً في اليمن، منوِّهًا إلى أنه لا غرابة في مواقف هذه الجامعة؛ لأَنَّ الذي يديرها هي أنظمة عميلة لأمريكا وللعدو الصهيوني، ومع أنها لا زالت تحمل مسمى الجامعة العربية إلا أنها أصبحت كما يردّد الكثير من أبناء الشعب اليمني الجامعة العبرية وليست عربية.

ويشير الغرسي إلى أن دعواتها لتصنيف أنصار الله «منظمة إرهابية» وهو المكون الشعبي اليمني الواسع في لا يخدم سوى كيان العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي انجرت وسارعت إلى تبني طلب من قبل دويلة الإمارات، مؤكّداً أن هذا يسقط عنها القناع ويكشف حقيقتها ودورها المتواطئ في العدوان على اليمن واعطائه الشرعية ما تسمى بالعربية في العدوان على اليمن.

من جهته، يقول الباحث والمحلل السياسي الدكتور أنيس الأصبحي: إننا أمام عهد جديد للجامعة العربية لن يكون أحسن من قبل، بل سيكون أسوأ مما كانت عليه، بفضل أمينها العام وما يمتلكه من علاقات جيدة مع الكيان الصهيوني، فضلاً عن أن أعضائها يرون فيها منتزه لبعض مسئوليها.

ويقول الأصبحي في تصريح لصحيفة «المسيرة»: إننا أمام جامعة تحتضر، فيما يخُصُّ قضايا الوطن العربي ووقوفها مشلولة الأيدي في مواجهة مخاطر الأُمَّة العربية الحقيقية، وفي المقابل تُضخ فيها دماء جديدة؛ مِن أجلِ التطبيع مع الكيان الصهيوني والعمل على تحويل ذلك العدوّ الأول للشعوب العربية إلى الصديق الحميم الذي ينبغي أن تكون العلاقات معه في أحسن حال، وهكذا فَإنَّنا سنكون أمام جامعة للتطبيع العربي وليس جامعة للدول العربية.

الغرسي

الاصبحي

الصراري

ويزيد بالقول: لقد سقطت جامعة الدول العربية (العبرية) أخيرًا بعد غيبوبة طويلة استمرت منذ التدخل البريطاني في لحظة التأسيس لهذه المنظمة بعد الحرب العالمية الثانية خدمة للمخطّطات الاستعمارية في المنطقة العربية وإجهاض لمشاريع التحرّر والاستقلال والوحدة العربية، موضحًا أنها لم تكن نتاجاً عربياً أصيلاً، بل جاءت بفعل ترخيص بريطانيا للعرب بإنشائها واصطبغت بناء على ذلك بالصبغة الانجليزية معوضة (سياسية فرق تسد بسياسة وحد وأحكم).

ويؤكّد الأصبحي أن محاولتها تصنيفَ أنصار الله بالجماعة الإرهابية إنما تعبر عن سقوطها المريع عن كُلّ المواثيق الدولية ومنظماتها وميثاق الجامعة العربية (المادة الثامنة) التي تمنع التدخلَ في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء ونصّت المادتان الخامسة والسادسة من الميثاق على تحريم اللجوء إلى استعمال القوة لفض المنازعات التي تنشأ بين الدول الأعضاء وأن من حق الشعوب الكفاحَ المشروعَ ضد الاحتلال وكفاحها للتحرّر والاستقلال وحق الشعب النضال للتخلص من العدوان والحصار والاحتلال.

ويشير إلى أن الجامعة العربية منذ تأييدها للمبادرة الخليجية، قد سلمت المِلَفَّ لدول العدوان وأصدرت بياناً في جلسة لها عقدت بشرم الشيخ في مارس آذار 2015م أشَارَت فيه إلى تأييدها الكامل لما يقوم به تحالف العدوان من إجراءات عسكرية وحصار وتجويع للشعب اليمني ولم تقوم بدورها لتطبيق ميثاقها والمواثيق الدولية والإنسانية والقيام بحل الصراع، وانما ساهمت به.

ويضيف: وهي بذلك تساهم بإعطاء الذرائع للدول الاستعمارية والكيان الصهيوني التي تتخذ من الإرهاب الأمريكي المعولم ذريعةً للقيام بأعمال عنف وعدوان وقصف وحصار وأعمال انتقامية ضد الشعب اليمني الرافض لسياسات الإرهاب وجرائم العدوان والاحتلال والإبادة، وَهي بذلك تريد تمرير المشاريع الاستعمارية وضرب للأمن القومي العربي وتمرير مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني على جغرافية اليمن الاستراتيجية.

ويستطرد الأصبحي: «ليست هذه المرة الأولى لجامعةِ الدول العربية في التشريع للجرائم والاعتداء على البلدان العربية وارتكابها أَيْضاً وكمثال حي سابقًا في أحداث ليبيا 2011، فَإنَّ مجلس الجامعة هو من طلب من مجلس الأمن أن يتحمّل مسؤولياته وأن يفرض حظراً جويًّا وإقامة مناطق آمنة، أي أن مجلس الجامعة العربية قد قام بتدويل الأزمة في خروج عن ميثاق الجامعة وبدليل قاطع على عَجز الجامعة وعدم قدرتها القيام بمهامها.

ويتابع كلامه: «وفي سوريا عام 2011، عقدت الجامعة خلال أربعة أَيَّام فقط اجتماعين طارئين لمجلسها بتاريخ 11/12 و2011/11/16 في ظاهرةٍ لم تحدث في تاريخها، فاتخذت مجموعةً من الإجراءات والعقوبات بشكل مفاجئ وسريع ضد سوريا، منها: تجميد عضويتَها (حالةٌ غير منصوص عليها في الميثاق، تم ابتداعها سابقًا مع مصر) في مخالفةٍ لنص المادة 18 منه، والاتصال مع أطياف المعارضة في الخارج ودعوتهم للاجتماع معهم في مقر الجامعة بالقاهرة، وإغلاق السفارات فيها. كما رفضت تقريرَ بعثة المراقبين التي شكّلتها بنفسها وما لبثت أن أنهت مهامَّها. وفي شهر مارس من العام 2013، قامت بمنح مقعد سوريا إلى الائتلاف السوري المعارض ودعت إلى تسليحه (وذلك في القمة الرابعة والعشرين في الدوحة).

قامت الجامعة بتدويل الأزمة ونقل المِلف السوري إلى مجلس الأمن، وطلب فرض حظر جوي وتدخّل عسكري على أراضيها.

ويؤكّد أن ما تقوم به الجامعة العربية لا يدعُ مجالاً للشك أن تنفيذَ «صفقة القرن» احتاجت إلى الكثير من الفوضى الخلّاقة، وإلى الكثير من «اتّفاقيات التطبيع» لكي يتم تمريرها.

ويُنهي كلامَه بالقول: «لقد سقطت جامعةَ الدول العربية أخيرًا بعد غيبوبةٍ طويلةٍ استمرت منذ نشأتها، ولم يعد هناك من مبرّر لوجودها، فربما تكون الجامعة اليوم قد أنجزت سابقةً هي الأولى من نوعها، وساهمت في توحيد الأنظمة العربية في كلمة حقّ، لتعلن نبأ وفاتها.

من جانبه، يشير الباحث والمحلل السياسي وجدي الصراري إلى أنه لا يمكن قراءةُ موقف الجامعة العربية بعيدًا عن موقف السعوديّة التي تتحكم بالقرار فيها.

ويؤكّد الصراري في تصريح خص به صحيفة «المسيرة» أنه لا يمكنُ التعويلُ على أي موقف من قبل هذه المنظمة والتي على مدار تاريخها لم تقدم أية خدمة حقيقية لأيٍّ من قضايا الأُمَّة العربية التي يفترض أنها تعبر عنها سواء القضية الفلسطينية أَو غيرها من القضايا كغزو العراق والحرب على سوريا، كاقتصار دورها على عقد القمم التي يتبادل فيها قادة الدول الأحاديث التي لا طائل منها.

وينهي الصراري حديثه قائلاً: «إن جامعة الدول العربية تحتاجُ إلى إصلاح شامل لتمارسَ دوراً رياديا في تحسينِ أوضاعٍ وخلق حلول لقضايا الأُمَّة وتشكيل أدوات تعاون اقتصادي واجتماعي وإنساني بين رابطة الدول المشاركة فيها».

ونخلُصُ مما سبق أن الهجومَ العسكري الكبيرَ على اليمن يرافقُه هجومٌ على كافة المستويات، تشترك فيه الأدوات العربية الطيعة لأمريكا وإسرائيل، سواء في الجانب الإعلامي أَو السياسي أَو الثقافي، فالمعركة شاملة، وهي تتجاوز الحدود العسكرية إلى مواجهة على كافة المستويات.

ويعد الانحيازُ الأممي و«العبراني» مع قوى العدوان على بلادنا، أبرزَ أسباب استمرارية الحرب، وهو المشجِّعُ للعدوان على تجاوز كُلّ الخطوط المحرمة، واستهداف المدنيين بصورةٍ فجة وسافرة.

هل يعي الإماراتيون الأمر؟!

بقلم الشيخ عبد المنان السنبلي

في نهاية الحرب العالمية الثانية وعلى إثر الهجوم الأمريكي الذري على مدينتَي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين، أعلن الإمبراطور الياباني استسلام بلاده اليابان غير المشروط.

ليس؛ لأَنَّه طبعاً قد فقد السيطرة مثلاً أو؛ لأَنَّ جيشه يومها قد أحيط به أَو انهار ولم يعد قادراً على القتال، بل على العكس من ذلك فقد ظل جيشه متماسكاً وقوياً ومجهزاً بأحدث وأقوى أنواع الأسلحة والعتاد حتى آخر لحظة، ولكن؛ لأَنَّه أدرك جيِّدًا أن بلاده في هذه اللحظة قد وصلت إلى درجة أَو نقطة عدم التحمل!

لذلك أعلن وبكل شجاعة استسلام بلاده!

فثبات الجيوش في الحروب وكما هو معروف مرهونٌ ومرتبطٌ دائماً بمدى قدرة بلدانها وأنظمتها على الاستمرار والتحمل وليس بمدى تجهيزاتها وعتادها وعدتها فحسب!

كذلك هي دولة الإمارات اليوم.

تمتلك من أحدث وأقوى الأسلحة والتجهيزات العسكرية ما لا تمتلكه دولٌ كبرى بعينها وبما يؤهلها إلى اجتياح واحتلال نصف الكرة الأرضية، إلا أن هذا ومع ذلك يظل في اعتقادي لا معنى أَو قيمة له إذَا ما قسنا ذلك مع مدى وقدرة هذه الدولة على التحمل، فالإمارات -وكما هو معروف- عند الحديث عن بروز أَو ظهور أي مخاطر أَو مؤثرات أجنبية طارئة وقاهرة من الدول الأقل مقدرةً على التحمل على مستوى العالم وذلك طبعاً لاعتباراتٍ ديموغرافية وجغرافية واقتصادية وسياسية يعرفها الجميع ولا يسع المجال لذكرها الآن!

فإذا كان مُجَـرّد صاروخ بالستي واحد أَو اثنين يحطان رحالهما فجأةً في مدينة (دبي) كفيلين بأن يحدثا في الإمارات ما لم تحدثه قنبلتا هيروشيما وناجازاكي في اليابان، فهذا يعني أننا أمام دولةٍ هشة ولا تملك القدرة الكافية على التحمل التي تتناسب وحجم إمْكَاناتها وقدراتها العسكرية والاقتصادية الضخمة.

وبالتالي فَـإنَّ من مصلحة دولة الإمارات اليوم في عدوانها على اليمن وفي ظل هذا التصعيد والتصعيد المضاد أن تنزل من على الشجرة الآن وتترجل عن صهوة غرورها وغطرستها قليلًا حتى لا تجد نفسها في لحظةٍ وأمام ضربات اليمنيين المتصاعدة قد وصلت سريعاً إلى نقطة عدم التحمل وفقدت السيطرة على الوضع وقرّرت مضطرةً في آخر المطاف إعلان استسلامها وهزيمتها.. أَو كما فعل اليابانيون ذات يوم.

فهل يعي الإماراتيون هذا الأمر؟!
أم ماذا يا تُرى؟!

المراوغة لن تمنع والوساطة لن تشفع

منير الشامي

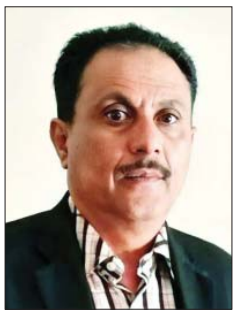

مع تواتُرِ الأنباء عن تصاعد حدة الخلاف بين ابن زايد وابن راشد؛ بسَببِ النتائج التي خلّفتها عمليتا عاصفة اليمن الأولى والثانية إلا أنه على ما يبدو أن نظام الإمارات الأحمق كمنظومة لم يعِ رسالة الأُستاذ محمد عبد السلام كما وعاها محمد بن راشد فهي رسالة قصيرة نفّاعة وموجزة وواضحة لا تحتمل التأويل إلى أمور هامشية كما يريد أن يفهمَها أولاد زايد، حدّد لهم الحلَّ الأمثلَ والأفضل والأسرع بعبارة «الخروج من مستنقع اليمن» وعليهم أن يفهموا جيِّدًا أن قيادتنا الحكيمة أكملت عليهم الحُجّة ولم تنطلِ عليها سياسةُ المراوغة التي انتهجوها طوال السنوات الماضية، وما البدء بتدشين عمليتي عاصفة اليمن الأولى والثانية إلا دلالة على أن قرار قيادتنا بات قرارًا نهائيًّا وأن هذا القرار سيستمر؛ لأَنَّ الرد حق شرعي للشعب اليمني ضد دويلة معتدية مارست مختلف أنواع الإجرام بحق شعبنا طوال سبع سنوات، ولن يتوقف إلا إذَا استجاب نظامُ أبو ظبي ونفّذ شروط وقف العدوان التي أعلنها قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي ـ يحفظه المولى ويرعاه ـ في وقت سابق وتنفيذ تلك الشروط يفضي إلى الخروج من مستنقع اليمن، وَإذَا كان نظام أبوظبي يريد الحفاظ على أمن دويلته وأمانها واستقرارها فليس لديه سوى هذا الخيار الوحيد والعودة إلى جادة الصواب والاحتكام إلى العقل والحكمة وتقديم مصلحة بلده وشعبه على مصالح أسياده، أَمَّا التضحية بأمن واستقرار دويلته؛ مِن أجلِ إرضاء أسياده في النظام الصهيو أمريكي من خلال انتهاجه لسياسة المراوغة معتقداً أنه بذلك سيخدعُ قيادة الإيمَان والحكمة فهو ما لن يتحقّق له أبداً، وَإذَا كان يحلم بذلك فلن يرى هذا النظام الاحمق في الواقع إلا كوابيسَ حقيقية من حمم البأس اليماني الشديد، وتصريح مندوبة الإمارات في مجلس الأمن بقولها إن بلادها تعمل على خفض التصعيد العسكري في اليمن.

الوارد على سبيل المراوغة لن يوقف عمليات جيشنا على أراضيه ولن يحمي أهدافه عن القصف خُصُوصاً أن عمليتي عاصفة اليمن الأولى والثانية ليستا سوى تحذير أولي لنظام الإمارات وهو يعلم ذلك جيِّدًا ويعلم أن العمليات القادمة ستوجّه نحو الأهداف الاستراتيجية التي ستجبر نزوح الاستثمارات العملاقة والمستثمرين بعد قصف أول هدف منها، لذلك فعليه أن يكون واثقاً من أن عمليات قواتنا المسلحة لن تتوقفَ في استهداف العمق الإماراتي إلا في حال ما نفذ نظام أبو ظبي شروطَ وقفها المعلنة وهي من باب التذكير كما يلي:-

١ـ وقف جميع عملياتهم العسكرية علي اليمن برًّا وبحرًّا وجوًّا.

٢ـ الانسحاب من كُـلّ الأراضي والجزر اليمنية فورًا.

٣ـ وقف تدخلهم وإيقاف دعمهم وقطع علاقاتهم بالمرتزِقة بشكل نهائي.

٤ـ إعلان قبولهم بتحمل المسؤولية عن مشاركتهم في العدوان لسبع سنوات مضت.

وإذا أرادوا وقف العمليات اليمانية على دولتهم فعليهم تنفيذ هذه الشروط تنفيذ علنياً، أما التصريح بخفض التصعيد أَو البحث عن وساطة دولية لوقف العمليات اليمنية فلن يستفيدوا منه شيئاً، ولن يتحقّق له أمناً ولن يرى إلا نيرانًا وبراكينَ وأبابيلَ يمانية بعمليات متوالية تتضاعف أعدادها ويتزايد بأسُها وتتفاقم نتائجُها وتجعل من مدنه الزاخرة مدنًا مهجورة لم يبق فيها مستثمر واحد ومن مبانيها الشاهقة أطلالًا تسكُنُها الأشباح وتنحتها ذراتُ رمال الصحاري، فأمريكا لن تنفع ولن تشفع و»إسرائيل» لن تدفع ولن تمنع، والتنديد لن يفيد، بل سيحفز رؤوس الأموال على المغادرة والتوديع، وسيقرب من لحظة انهيار إمارات الرمال التي ستكون كممالك النمل أمام عمليات قواتنا المسلحة.

هل أتاك حديثُ دويلة الإمارات؟

عبد الرحمن مراد

ظنت دويلة الإمارات -وهي تخوض معركتها- أنها أصبحت بمنأًى عن متناول الجيش واللجان الشعبيّة ولذلك كانت تناور من مكان بعيد وتدعي الانسحاب، وقد دلت الأيّام أنها تخادع الله والناس، ولم تتق صبر الحليم حتى أتتها نيران غضبه، فخرج العالم كله شاجباً ومنددًا في ظاهرة لم تكن إلا تعبيراً عن واقع مختل في معادلة التوازن والوجود، إذ يغض الطرف عما تقوم به الإمارات وأذرعها وما يقوم به طيرانها في ربوع اليمن ولكنه لا يرى إلا دفاع أهل اليمن عن أنفسهم وعرضهم وأرضهم وهو حق مشروع وفق كُـلّ الأعراف والسنن والقوانين التي تعارف عليها البشر منذ فجر التاريخ إلى يومنا المشهود.

ولعله من بواعث السخرية والألم في الآن نفسه أن نرى خطاباً سياسيًّا وإعلامياً يقوم على مبدأ الفجور في الخصومة، ونرى تحليلات تقوم على التضليل وحرف الأشياء عن مسارها الحقيقي، فالقضية العادلة تفرض مفردات وجودها ولن يصيب كُـلّ مضلل وضال إلا الخزي والعار منها في حال حاول أن يصوغ مبرّرات غير منطقية لها، وهو ما نراه اليوم في منصات التواصل الاجتماعي التي كادت أن تفصح عن رغبة الرأي العام العربي والعالمي في كسر شوكة الإمارات التي أخذها غرور القوة والمال إلى مربعات خطرة لن تكون في صالحها في حال تمادى عرب الصحراء في حبل الانجرار وراء الأطماع الصهيونية في السيطرة على مقاليد الأمور في المنافذ البحرية والتحكم بمصادر الطاقة ومقدرات العرب، فالدويلة التي تقوم أسسها الحضارية على الرمال المتحَرّكة لن تستقر مهما حاول الواهمون أن يجندوا كُـلّ طاقاتهم في الإقناع والتبرير والتضليل.

الكثير من التغطيات الخبرية تغفل عن طبيعة المعركة وتحاول أن تنسى الغطاء الجوي الذي عمل على تمشيط الأرض شبراً شبراً حتى يتمكّـن مرتزِقة الإمارات من التقدم في محافظة شبوة، ويتحدثون عن قدرة مرتزِقة الإمارات في غضب اليمنيين حتى عملوا على استهداف الإمارات، ولم يتذكروا مسار المعارك في البيضاء وفي مأرب وكيف استطاع الجيش واللجان الشعبيّة من السيطرة على مسار المعارك في ظرف زمني وجيز دون غطاء جوي بل إيمَاناً منهم بعدالة قضيتهم، لذلك فكل التحليلات التي يذهبون إليها لم تكن إلا حرباً نفسية تجاوز أهل اليمن فكرتها إدراكاً لها منهم، ولم تعد تنطلي عليهم تلك الأساليب؛ لأَنَّهم يعرفون العمالقة فهم كالقشة لا يمكن البناء عليها مهما طبل المبطلون.

كما يدرك أهل اليمن كامل الإدراك أن الإمارات مَـا هِـي إلا الوجهُ الآخرُ لإسرائيل ولذلك فهم يقاتلون إسرائيل التي تقاتلهم من خلف عقال وبشت الإماراتيين، ومعطيات الواقع أضحت ظاهرة للعيان في عدن وفي سقطرى وفي شبوة وفي كُـلّ الأرض المحتلّة من جنوب اليمن، حتى الطائرات التي قصفت الأحياء السكنية في المدينة الليبية في صنعاء مساء يوم الاثنين، السابع عشر من يناير ٢٠٢٢م كانت طائرات إسرائيلية ومقذوفاتها البالغة الدقة كانت إسرائيلية فالإمارات بحكم الاتّفاقات الأمنية والعسكرية لا تملك أسلحة حديثة وغير مصرح لها بذلك وهذا أمر أصبح معروفاً في الخليج كله وليس في الإمارات فقط، فكل الأسلحة التي يتم الإعلان عن شرائها تصل إلى شركات أمنية وعسكرية يهودية ولا يمكن أن يشرف على استخدامها غير اليهود الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة لغرض التمويه.

معركة شبوة من محاسنها أنها أعادت الأمور إلى مسارها الحقيقي الذي كان باطناً ويعمل من خلف جدر كما هي العادة عند اليهود الذين سوف يرعبهم ما حدث في دبي وأبو ظبي، فالمال اليهودي الموجود هناك سوف يصاب بالشلل إذَا استمرت الإمارات في التمادي في الغي، ولذلك فالضغط في هذا المسار وتكثيف النشاط العملياتي والعسكري نحو دبي وأبو ظبي سيجعل من صنعاء متحكمة في مسار المعركة الوجودية والمصيرية وربما تفرض شروط السلام في المنطقة.

أن تكونَ مجاهداً في سبيل الله

منصور البكالي

معنى أن تكونَ مجاهداً في سبيل الله هو أن تسخِّرَ نفسَك ومالَك وكُلَّ جهدِك وطاقتك وفكرك ونشاطك للعمل في سبيل الله ولما يرضي اللهَ ويحقّق النصرَ والغَلَبَةَ لعباده المستضعفين في الأرض ويعزز أواصر العدل ويثبت قواعد الأمن والخير للبشرية وصلاحها وهدايتها إلى عبادة الله.

وإذا كان ميدانُ العمل في سبيل الله واسعاً وشمولياً في كُلّ مناحي الحياة فهو يقتضي الإلمام بكل ما له صلةٌ بخدمة الإنسان واستخلافه في الأرض عسكريًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا وصحياً وسياسيًّا وعلمياً؛ لأنَّ الغايةَ من الجهاد والعمل في سبيل الله مرتكزُها خدمةُ الإنسان وهدايتُه وإصلاحُ نفسيته وتزكيتها.

وفي عالم اليوم المليءِ بالفساد في الأرض وقتل النفس البشرية بغير وجه حق ومصادَرة حقوق ومقدرات الشعوب تحت عناوينَ وذرائعَ ما أنزل الله بها من سلطان وتتنافى مع كُلّ القيم والمبادئ والقوانين والمواثيق الإنسانية المختلفة يتطلب من المجاهد في سبيل الله أن يكونَ رسالياً نبوياً يتحَرّك بحركة القرآن وينهج في سلوكه وكل تفاصيل حياته نهج وسلوك قرآنية واضح لا يتطلب التفسيرَ والتأويل، ولا يخضع للأهواء والرغبات والأمزجة في أي مجال هو وفي أية جبهة اقتضت الأولويات أن يتوجّهَ ويتحَرّكَ وينطلقَ للعمل فيها.

كما يتطلَّبُ من المجاهد في سبيل الله تقديم النموذج القرآني الراقي الذي قدمه الله لعبادة في كتابه الكريم وفي التوراة والإنجيل والزبور، وشدّد عليها في خطاباته القرآنية المبتدئة بجملة «يا أيها الذين آمنوا» وما يلحق بها من تحذيراتٍ وأوامرَ ونواهٍ تقتضي المبادرة والمسابقة والمسارعة لتنفيذها وتحويلها إلى سلوك عملي، وصف بها أو ببعض منها العديد من أنبيائه ورسله وكان لكل وحدٍ منهم صفة وصفه الله بها أو تميز بها عن غيره من الأنبياء والرسل، كما أوردت القصص القرآنية نماذج وصفات للمجاهدين في سبيل الله وردت في سياق وصف الله لعباد الرحمن وفتية الكهف والمتقين والمفلحين والفائزون... إلخ وبعض عباده الذين صدر الله مواقفهم سواءٌ أكانوا بشكل فردي كقولة «وَجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين...» أو بشكل جماعي كوصفة لأصحاب الكهف والرقيم أو بشكل أمم وأعراق كوصف الله لبني إسرائيل وغيرهم ممن كانت لهم مواقف متطابقة مع توجيهات الله ويرغب الله فيها، أو متنافية معها حذر الله من تكرار الوقوع فيها وبين نتائجها وآثارها على المستوى الفردي والجماعي أيضاً.

المجاهدُ في سبيل الله بمواقفه وتحَرّكاته والمشروع الذي يتحَرّك على نهجه والقيادة التي يتبعها، والنهج الذي يستقي منه، في عالم اليوم الذي لا أنبياء فيها سوى الاتِّباع لكتاب الله وعترة آل بيت رسول الله محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم، هو من يقدم الشاهدَ الحي للمجاهد في سبيل الله والقُدوة العظمى للبشرية وللأجيال في حاضرنا ومستقبلنا، فيجبُ أن يكونَ كما أراد له الله أن يكونَ عليه، لا كما يريد أن يكونَ العالم من حوله عليه، ليكون هو من يغيّر العالم ويؤثر فيه ثقافيًّا وأخلاقياً وإنسانياً وقيمياً لا أن يتأثر هو بما يجري في العالم المليء من حوله بالمفاسد والمظالم ونوازع الاستكبار والغطرسة العالمية التي تسعى الامبريالية تصديرها للعالم من خلال نماذجَ وشخصيات عالمية تافهة وحقيرة تعبِّرُ عن المسوخ وعَبَدة الأهواء وممثلين الانحطاط والسقوط والسفور والمجون من حولنا، وتحاول الترسانات الإعلامية تلميعها وتقديمها كنماذجَ زائفةٍ للأجيال.

نحن بشر

زياد السالمي

العالم يريد قتلنا ونحن لا ندري ما هو السبب.

وأعتقد أنه أيضاً لا يدري لماذا يوافق ويسكُتُ ويؤيد قتلنا وقصفنا..

ضرب منشأة أو أماكن حَسَّاسَة للسعوديّة والإمارات لم نسمع حتى اللحظة حدوث ضحايا مدنيين جراءها والعالم كُلّ شغله الشاغل هذا الحدث..

في حين آلاف من الضحايا من قصف طيران العدوان ومشاهد لا يقبلها الحيوان ما بالك ببشر ومع ذلك لم يرف جفن للعالم الحقير..

مهما كان.. فالعدالة حتى في الرأي سبب خفي وطريق للقبول بتطلعات الآخر.

أما كُلّ هذا الإصرار على قتل الإنسان اليمني وبدم بارد والإصرار بتجريم وشجب وإدانة رد فعل مشروع أمام عدوان له سبع سنوات ينحسر كُلّ يوم بمذبحة ولا أبشع كاف للقول بأن وحشية نفورنا وعدم قبولنا بالآخر هي وحشية على وحشية عالم في تعاطيه مع مظلومية اليمنيين، وأن وحشيتنا هي الإنسانية بأبهى معانيها المتجسدة بعدالة العناية الوجودية أمام انعدامها من قبل وحشية العدوان والعالم الذي يؤيده.. اتركوا لنا مرة نلتفت حوالينا ونبحث عن الأخطاء لا تجعلونا ننظر إليكم بكل حواسنا وبكل غضب أمام هذا التعسف والصلف العدواني والأممي والدولي.

نحن بشر.

الردع اليماني والعويل السعودي والإماراتي

محمد الضوراني

اليمن ومنذ أكثر من سبع سنوات وهو يتعرض لعدوان غاشم وظالم بغطاء ودعم أمريكي إسرائيلي.

هذه الجرائم والانتهاكات والحصار الخانق هدفها أن يعود اليمن كحديقة خلفية لتلك الدول لتعبث فيه كيف تشاء، لكن مع وجود القيادة القرآنية الحكيمة والتي تحمل الإيمَان والهدى من خلال كتاب الله فشل هؤلاء في تحقيق ما يريدون ومع وجود الثقافة القرآنية بين أفراد المجتمع اليمني سقط مشروعهم الاستعماري، من خلال تحَرّك رجال اليمن بكل فئات المجتمع اليمني وبكل القدرات والإمْكَانيات لصد العدوان وأصبح اليمن بقدراته العسكرية الكبيرة والتصنيعية يرهب كُلّ قوى العدوان وعلى رأسهم الأمريكي والصهيوني.

اليوم مع انطلاق الصواريخ اليمنية للعمق السعوديّ والإماراتي وهو الإعصار اليمني الذي غير الموازنة وأصبح الردع اليمني هو القائم وهو الذي سوف يغير المعادلة لصالح الشعب اليمني المظلوم مهما تعاون علينا هؤلاء الظلمة فالله ناصرنا والله من يستطيع أن يصنع المتغيرات لصالح الحق وأنصار الحق، اليوم مع الإعصار اليماني أصبحت إسرائيل وأمريكا في حالة من الذهول والتعجب للقوة الذي يمتلكها هذا الشعب المحاصر والمظلوم وللإرادَة الكبيرة والمعنويات العالية، يشعرون بالقلق من هذه القوة والعزيمة اليمنية التي لم يمتلكها شعب من قبل، اليمن برجاله غير المعادلة في هذا العالم والأحداث سوف تثبت ذلك والقادم أعظم وأشد قسوة وتنكيل على قوى الشر والضلال، إذَا استمر العدوان والحصار الظالم، وهم الخاسرون إذَا استمروا في عنادهم وفي طغيانهم فلينتظروا الضربات تلو الضربات، أما الشعب اليمني لن يخسر شيئاً أكثر من ما حدث خلال السنوات السابقة، بل اليمن قادم على تعزيز دوره القوي والاستراتيجي في المنطقة وسوف يكون لهذا الشعب المؤمن تأثيرٌ كبيرٌ في قضايا الأمَّة المصيرية ولصالح الحق، كُلّ هذه المتغيرات بفضل الله وتضحيات الشهداء العظماء وتكاتف وتعاون وجهاد وصبر الشعب اليمني والمشروع القرآني الذي تحَرّك به هذا الشعب.

الإمارات.. وإعصار التأديب!!

بسام عبدالله النجار

حينما يهيّج الإعصار اليمني، تتبدل القوانين والمُسلمات، وتتجمّد عقارب الحداثة، وتتغير مُعادلات التكنولوجيا الحديثة، ويقف عصر السرعة عن الحركة.

وهذا ما شاهدناه اليوم عندما ضرب الإعصار اليمني العمق الإماراتي مُبتلعاً مواقع استراتيجية هامة، وأهدافاً حسّاسة بنجاعة تامة ودقّة عالية، في ظل ارتباك حواسيب وأنظمة الرّصد، وعجزّ منظومة الدفاعات الجوّية الصهيوأمريكية التي لطالما تفاخرت بها أمريكا وإسرائيل، وركنت عليها مشيخات الإمارات لتأمين دويلتهم الزّجاجيّة والهشّة.

وهنا نتساءل: لماذا عصف الإعصار اليمني بدويلة الإمارات وليس غيرها، ولماذا الآن؟!

للإجَابَة على هذا السؤال يجب العودة قليلًا للوراء، وبالتحديد إلى بداية العدوان الأمريكي السعوديّ الصهيوإماراتي الإرهابي على بلادنا، لتتبع الإرهاصات والحيثيات والشواهد التي سبقت هذا الاستهداف النوعي للعمق الإماراتي..

في الحقيقة كانت السعوديّة ودويلة الإمارات من الأقطاب الرئيسة التي ارتكز عليها العدوان على اليمن الذي أعلن عنه من واشنطن تحت مُسمى (عاصفة الحزم) بمشاركة سبع عشرة دولة أُخرى، إلا أن دويلة الإمارات كان دورها بارز يتمثل في:

-المشاركة في عمليات القصف الجوي التي استهدفت اليمن مُنذ اليوم الأول للعدوان.

-المشاركة في الاجتياح البري، واحتلال المحافظات الجنوبية والشرقية.

-احتلال محافظة مأرب والتجرؤ برفع علم دويلتهم والدول الغازية في سد مأرب.

-شراء المرتزِقة والعملاء من مختلف دول العالم، كالسودان والسنغال وكينيا وكوبا وَ... إلخ.

-جلب وشراء مرتزِقة من شركة بلاك ووتر، وشركة داين جروب سيئتا السُّمعة والصّيت، لنشر الموت والخوف والتخريب في أوساط المواطنين بمحافظات الوطن المحتلّة.

-إنشاء سجون سرّية في عدن على غرار سجن أبو غريب في العراق.

-دعم وتشكيل فصائل مُسلحة في عدن وحضرموت تعمل تحت إمرتها، كتلك التي سُميت «بالأحزمة الأمنية»، وكذلك عناصر التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش.

-التحكم بكافة الموارد والسلع الأَسَاسية والتكميلية، حَيثُ فرضت على التجار اليمنيين استيرادها عبر ميناء رأس علي الإماراتي فقط.

-نهب الثروات اليمنية في المناطق التي تحتلها، كالنفط والغاز والذهب.

-احتلال أرخبيل سُقطرىٰ والعمل على محاولة تغيير ملامحه الأصيلة، ونهب أشجار دم الأخوين ونقلها إلى شوارع دويلتها.

-إنشاء قواعد عسكرية في الجزر اليمنية لصالح الكيان الصهيوني وأمريكا.

ما ذُكر آنفاً مَا هو إلا نزرٌ يسيّر من المُمارسات العدوانية الإجرامية التي تنفذها دويلة الإمارات في اليمن، ناهيك عن دعم المرتزِقة والخونة في الساحل الغربي وتعز وحضرموت ومأرب، وغيرها من المحافظات، رغم أنها كانت قد ادّعت في وقت سابق انسحابها من تحالف العدوان وإيقاف عملياتها العسكرية في اليمن بعد أن تلقت أول ضربة نفذتّها القوات المُسلّحة اليمنية مُستهدّفة مرابضّ الطائرات في مطار دبي الدولي.

كانت أذرع دويلة الإمارات مُستمرّة في العبث والتلاعب العدواني من تحت الطاولة، حتى تم كشفها عندما تم ضبط سفينة (روابي) الإماراتية داخل المياه الإقليمية اليمنية، وهي تنقل معدات عسكرية من جيزان إلى محافظة سقطرى، وهذا ما جعلها تخرج من تحت الطاولة، ويُجن جنونها، وتتحَرّك في تصعيد مزدوج بتحريك مرتزِقتها وعملائها من ألوية ما تسمى بالعمالقة في محافظة شبوة، وتشديد الحصار والقرصنة على سفن المشتقات النفطية في عرض البحر، ما تسبب في مضاعفة معاناة المواطن اليمني، وتهديد كافة القطاعات الحيوية كقطاع الصحة والكهرباء والمياه منذراً بكارثة إنسانية ستحل إذَا ما استمرت دويلة الإمارات في تصعيدها الإجرامي المدفوع بأوامرَ صهيوأمريكية كما يعلم الجميع.

وليعلم بعران الخليج أن اليمن تحمل في جعبتها الكثير من المفاجآت التي لن تتمكّن ترساناتهم المتطورة من التصدي لها، بل وستقف مشلولة أمامها وأمام البأس اليماني الشديد بإذن الله..

من ملزمة في ظلال دعاء مكارم الأخلاق، الدرس الأول، القسم الثالث:

الشهيد القائد: إذا أنت لم تربِّ نفسك، لم تنمِّ إيمانَك ووعيك، فالمنافقون ينمُّون نفاقهم ويطورون أساليبهم

المسيرة : خاص

- لماذا كان الإمامُ عليٌّ عليه السلام يوجّه تحذيرَه إلى جيشه وأصحابه، وليس إلى جيش معاوية؟ وما الذي جعل جيشه على هذا النحو؟

كان الإمام علي (عليه السلام) يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أُولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: ((والله إني لأخشى أن يدالَ هؤلاء القومُ منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم))، كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحَرّكون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر.

- في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف؟

الدول الطاغوتية هكذا يكون حال الناس فيها، وهكذا يخاف الناس حتى وهم يعملون لله، أليس هذا هو ما يحصل؟ في البلاد الإسلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخاف، يخاف أُولئك الذين هم من كان يجب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأُمَّة، وأن يرفعوا رايتها؟! لكن هكذا يصنع ضعف الإيمان، فمتى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة، نصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا.

- كانت خطب الإمام علي عليه السلام خطباً مهمة جِدًّا، قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، فلماذا لم تؤثر في أصحابه؟

لكن الإمام عليًّا (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحًا)) وكان يوبخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبخهم، لا يخرجون ولا يتحَرّكون، إلا بعد الخطب البليغة، والكلمات الجزلة، والكلمات المعاتبة، والكلمات الموبخة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسوء العاقبة في الدنيا حتى يخرجوا، فإذا ما خرجوا خرجوا متثاقلين، لأنهم كانوا يأمنون جانبه.

وهل أن الإمام عليًّا (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لدى الآخرين بصيرة، بل كانت خطبه خطباً مهمة جِدًّا، خطباً مهمة جِدًّا قادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم.

- توفر القيادة العظيمة لا ينتهي بنا إلى النصر على أعدائنا، فكيف ذلك؟

هذه هي مشكلة الناس، مشكلة الناس في كُلّ زمان، في أيَّام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، في أيَّام الإمام علي (عليه السلام)، في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليا، ويعجزون كُلّ أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحون آذانهم، أَو يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسهم خطًّا معيناً ويرون بأنهم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنايتُهم على الأُمَّة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل.

- من يضع لنفسه خطًّا في الإيمان لا يتجاوزه ويرضى به، سيكون ضحيةً للتأثر بأساليب التضليل والخداع، فكيف ذلك؟

هكذا إذَا أنت لم ترب نفسك، إذَا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنْ أهل الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية101)، من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كَبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟

لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك.

- إذَا لم يكن الناس في مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، هل لذلك شواهد من الواقع ومن التاريخ؟

فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأُمَّة، كما فعل السابقون، كما فعل أُولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).

- ليس فقط بنو أمية الذين يتحملون أوزار هذه الأُمَّة، بل وأُولئك الذين تخاذلوا تحت راية الإمام علي عليه السلام، فلماذا؟

لكنك أنت متى تخاذلت وأنت تحت راية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فأنت من تهيئ الساحة لأن ينتصر الجانب الآخر جانب الكفر، فستجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها، أنا أعتقد أن الفساد في العالم كله، المسلمون الأوائل الذين تخاذلوا، المسلمون الأوائل الذين حرفوا، المسلمون الأوائل الذين قعدوا عن نصر دين الله هم من يتحمل جريمة البشرية كلها، لأنهم هم من حالوا دون أ ن تكون هذه الأُمَّة بمستوى النهوض بمسؤوليتها، فتحمل الرسالة إلى كُلّ بقاع الدنيا. هذا كان هو المطلوب من العرب. لكن أُولئك أصحاب الجباه السوداء من طول السجود تحت راية الإمام علي، الذين تحولوا إلى خوارج بجهلهم بغبائهم، لعدم وعيهم.

من الوعي أن تفهم هذه النقطة، من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة، جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل، وسأكون أنا من يتحمل أوزار من بعدي، أوزار كُلّ من ضلوا، وفسادهم وضلالهم من بعدي جيلا بعد جيل، أُولئك عندما تخاذلوا عن نصرة الإمام علي لضعف وعيهم وقلة إيمانهم، مع كثرة ركوعهم وكثرة تلاوتهم للقرآن، هم من حالوا دون أن تسود دولة الإمام علي (عليه السلام) ويهزم جانب النفاق والتضليل، جانب معاوية.

- تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد يأخذ حتى بأُولئك الكاملين

- إذَا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين

- من الوعي أن يفهم المؤمنون هذه النقطة الخطيرة: أنه فيما إذَا تخاذلت أنا سيكون تخاذلي جناية على الأُمَّة، جناية على الأُمَّة في الحاضر والمستقبل

- متى ما جاء لأهل العراق كصدام كالحجاج انقادوا وخضعوا وتجاوبوا وخرجوا بنصف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعًا

- خطب الإمام علي عليه السلام كانت مهمة جِدًّا، وقادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديد، لكنهم أُولئك الذين كانوا لا يفتحون آذانهم

- مشكلة الناس في كُلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهم، لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القرآن، ويعجزون محمدًا، ويعجزون عليًّا

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

خمسُ عمليات إطلاق نار نفّذها مقاومون خلال يوم واحد ضد قوات الاحتلال

المسيرة : رصد

لا تـزالُ قـواتُ الاحتـلال الصهيونـي تقـترفُ المزيـدَ مـن جرائمهـا وانتهاكاتهـا المركبـة والمخالفـة للقانـون الـدولي والقانون الـدولي الإنسـاني ضـد المدنيين الفلسـطينيين وممتلكاتهـم في الأرض الفلسـطينية المحتلّـة كافة.

وما زالـت تلك القـواتُ تفرِضُ حصـاراً هو الأسـوأ في تاريخ البشرية على قطاع غزة، حَيثُ يتواصـل هـذا الحصـار للعـام الخامس عشر عـلى التـوالي، كسياسـة عقاب جماعـي تتنافى مع الشرائع الدولية، الأمـر الذي أَدَّى إلى تفاقم الوضع الإنساني على جميع المستويات.

ونفـذت قـوات الاحتـلال الصهيونـي خلال الأسـبوع الفائت أكثر من (١٢٢) عملية توغل في الضفـة الغربيـة المحتلّـة، بما فيهـا القدس المحتلّـة، كما شـهدت الضفةُ الغربيـة المحتلّة خمـس عمليات إطـلاق نار نفذهـا مقاومون خلال يوم واحد واسـتهدفت قـوات الاحتلال في مدينتَي نابلس وجنين.

واقترفـت تلـك القـواتُ خلالها العديـدَ من الانتهـاكات المركبـة، مـن مداهمـة المنـازل السـكنية وتفتيشـها والعبـث بمحتوياتهـا، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (٦٦) مواطنًا، منهـم ٥ أطفـال، كمـا اعتقلـت مواطنين من قطـاع غـزة، أثنـاء محاولتهمـا التسـلل عبر الشريط الحدودي، شرق القطاع.

كمـا سـجلت وفـاة سـجين فلسـطيني مريض بالانفصام العقلي في سـجن «نيتسـان الإسرائيـلي»، إصابـة (١٤) مواطنًـا، بينهـم طفـلان وصحفي، في اسـتخدام الاحتلال القوة المفرطـة في الضفـة الغربية بما فيهـا القدس المحتلّة.

وسـجل خلال الأسـبوع (٩) عمليات إطلاق النار تجاه الأراضي الزراعية ومرة تجاه قوارب الصيادين، شرق قطـاع غـزة وغربـه، وقرار «إسرائيـلي» بمصـادرة ١٥٠ دونمًـا من أراضي بلدة بيت صفافا في القدس المحتلّة.

كما بـاشرت قـوات الاحتلال بهدم شـقتين سـكنيتين في القدس وغرفة وسـياج في الخليل، وقامـت بالتنكيـل بطفل واقتلاع ٣٩٠ شـجرة زيتون والاعتداء على مركبـات ومحال تجارية وممتلكات في اعتداءات للمسـتوطنين بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلّة، وإقامة (٥٦) حاجزًا فجائيًّا بين مدن وبلدات الضفة الغربية واعتقال ٥ مواطنين عليها.

كمـا أطلـق المقاومون النـارَ، مسـاء أمس الأول، باتّجاه نقطة عسكرية «إسرائيلية» بين مسـتوطنتي «ألون موريه وإيتمار» إلى الشرق مـن نابلس، وزعمت قوات الاحتلال عدم وقوع إصابـات في صفـوف جنودها، لكنهـا انتشرت بشكل كبير بحثًا عن منفذي العملية.

وفي شـمال الضفة أَيْـضـاً، أطلق مقاومون النار باتّجاه قـوات الاحتلال بمنطقة الأبراج في قرية بئر الباشا قضاء جنين.

وتعتـبر قرية بئر الباشـا من أكثـرِ المناطق التي يهدّد الاحتلال بهدم منازلها بحجّـة البناء دون ترخيـص ووقـوع نحـو ثلـث أراضيها في المنطقة المصنفة (ج).

كما اسـتهدفت عمليـاتُ إطلاق النـار التي نفّذهـا مقاومو الضفة برجًا عسـكريًّا لجيش الاحتلال بمحيط حاجـز دوتان قرب بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

وتعـدّ مسـتوطنة «مابـو دوتـان» الجاثمة عـلى أراضي يعبـد ومحيطهـا جنـوب مدينـة جنين شمال الضفة الغربية، بؤرة توتر أضرت بالحيـاة العامـة للمواطنـين في المنطقـة أمنيًّا واقتصاديًّـا، وتسـببت بتغيـير مسـارات أسر بأكملها.

وقد تصاعدت المقاومة المسـلحة والشـعبيّة في مدن الضفـة الغربية المحتلّة خُصُوصاً جنين ونابلـس بشـكل لافـت خـلال الآونـة الأخيرة، خَاصَّـة في الفـترة التـي تزامنـت مـع معركة «سـيف القدس» في غزة والعـدوان على القدس والضفة وأراضي الـ ٤٨.

إلى ذلك، أُصيب عشراتُ الفلسـطينيين، أمس الجمعـة، بحالات اختنـاق جراء استنشـاقهم الغـاز المسـيل للدموع، خـلال مواجهـات مع قوات العـدوّ الإسرائيلي بمنطقة بـاب الزاوية، وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلّة.

وقالت مصـادر فلسـطينية: «أطلقت قوات الاحتـلال المتمركـزة عـلى الحاجز العسـكري المقـام على مدخل شـارع الشـهداء، الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسـيل للدمـوع صـوب المواطنين، مـا أَدَّى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانيا".

مـن جهـة ثانيـة، وقعـت مواجهـاتٌ مـع الاحتلال في بيتا وبيت دجن قضاء نابلس وأشَارَ الهـلال الأحمر إلى ٢٦ إصابة خـلال المواجهات من بينها ١٣ بالرصاص المطاطي.

الهلال الأحمر الفلسـطيني أفـاد بأن قواتِ الاحتلال استهدفت سيارةَ إسعاف تابعة له، ما أَدَّى لإصابة طبيب بالرصاص المطاط في كتفه، وفي السـياق، اندلعـت مواجهـات بين الشـبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على جبل صبيح جنوب نابلس.

وفي القدس المحتلّة أَدَّى، أمس، ٢٥ ألف مصل صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك.

مسؤولٌ بالخارجية الروسية يكشفُ بدقة الانتشار النووي الأمريكي ومخاطره على بلاده

المسيرة : وكالات

صرّح مسـؤولٌ بوزارة الخارجية الروسية بأن موسكو اقترحـت في سـياق النظـر في مسـألة الضمانـات الأمنية، إعادة جميع الأسلحة النووية الأمريكية من دول الناتو إلى الأراضي الأمريكية.

وفي مقابلـة مـع وكالـة أنبـاء تـاس، قـال فلاديمـير يرماكـوف، مديـر الإدارة المختصـة بعدم الانتشـار والحد مـن الأسـلحة في وزارة الخارجيـة الروسـية: «نحن نصُرُّ على أن البعثات النووية المشـتركة للناتو يجـبُ أن تتوقَّفَ على الفور، وأن تعاد جميع الأسـلحة النووية الأمريكية إلى الأراضي الوطنيـة الأمريكيـة، وأن يتم القضـاءُ على البنية التحتية التي تسـمح بنشرها السريع. وهذا البعد هو أحد عناصر حزمة الإجراءات التي اقترحناها على واشـنطن في سياق النظر في موضوع الضمانات الأمنية».

وفي هـذا الشـأن، لفت يرماكـوف إلى أن خمسَ دول غير نوويـة في الناتو «يوجـد بها الآن حـوالي ٢٠٠ قنبلة نووية أمريكيـة من عائلة بي ٦١، ولدى الحلف في الوقت نفسـه، إمْكَانية على نشر سريع لأسـلحة نووية قادرة على تحقيق أهداف استراتيجية في الأراضي الروسية».

وأشَـارَ الدبلوماسي الـروسي إلى أن:» دول الناتو تحتفظ أَيْـضـاً بالبنية التحتيـة التي تضمن النـشر السريع لهذه الأسـلحة النوويـة، القـادرة عـلى الوصـول إلى الأراضي الروسية، وضرب مجموعة واسعة من الأهداف، بما في ذلك الأهداف الاستراتيجية».

علاوة على ذلك، أفاد المسـؤول في الخارجية الروسية بأن الناتو يشرك دولاً غير نووية في التدريبات لاختبار استخدام الأسـلحة النووية الأمريكية ضد الاتّحاد الروسي، مُشيراً إلى أن «الـدول الأعضاء في الناتو تتعـاون في التخطيط النووي المشـترك، ويجـري تنفيـذ مهام نوويـة مشـتركة للناتو، يشـارك فيهـا أعضـاء غير نوويـين في الحلـف في تدريبات لاختبار استخدام الأسلحة النووية الأمريكية ضدنا».

وأشَـارَ يرماكوف إلى أن الولايـات المتحدة تقوم بتحديث ترسـانتها النووية مع توقعها إمْكَانية استخدام أكبر لمثل هذه الأسلحة في ظروف حقيقية، وخَاصَّة في أُورُوبا.

وقـال المسـؤول بالخارجيـة الروسـية بهـذا الشـأن: «فيما يتعلـق بالتحديث، تنفذ الولايات المتحدة باسـتمرار حملة لتحديـث جميع مكونات الترسـانة النووية تقريبًا. وسـتكون قنابل (بـي ٦١) في أحدث تعديل لهـا (بي ٦١ – ١٢) ذات الطاقـة المنخفضة أو المتغـيرة، ولكن بدقة أعلى. السـؤال الذي يطـرح نفسـه في أي سـيناريوهات احتواء تكـون مثل «المعايـرة» مبرّرة؟ «من الجـلي أن الحديث عن مراهنة على (قابلية اسـتخدام كبيرة) لمثل هذه الأسلحة في ظروف حقيقية، وفي المقام الأول في أُورُوبا».

6 صواريخ تستهدفُ قوات الاحتلال في العراق..

قاعدة فيكتوري الأمريكية تحت النار من جديد.. فما هي؟

المسيرة : وكالات

في هجـومٍ هـو الثالث مـن نوعه لهذا العـام، تم اسـتهدافُ القاعدة الأمريكية « فيكتـوري – victory»، فجـر أمـس الجمعـة، بـ٦ صواريخ، وتحدثت بعض الأوسـاط الإعلامية عن مشاركة طائرة مسيرة في هذا الهجوم أَيْـضاً، وقد خلف هذا الهجـوم أضرارا مادية، كما أُصيب هيكل لإحدى الطائرات الموضوعة خارج الخدمـة -كانت الجمهورية الإسـلامية الإيرانية قد أهدتها للعراق سابقًا- فيما لم يتسـبب الهجوم بأي خسائر بشرية أو تعطيل في حركة السفر.

ولم يتبـنَّ أيُّ فصيل مسـؤوليته عن الهجـوم حتـى كتابـة هذا الخـبر، لكن أجهـزة الأمـن العراقيـة تمكّنـت مـن معرفة مكان إطلاق الصواريخ، والعثور عـلى الآلية التـي اسـتخدمت في منطقة أبـو غريـب شـمال شرقي المطـار. وقد أظهرت الصور التي انتشرت للآلية، بأن الصواريخ التي استخدمت هي من نوع ١٠٧ مم، باسـتخدام قاذفة مموهة من ٩ أنابيب.

أمـا الاحتـلالُ الأمريكـي، فقـد اتهم مـن سـماهم «مليشـيات خارجـة على القانـون» بتنفيذ هذه العملية، معلناً أن منظومـة C-RAM قد أسـقطت بعض هذه الصواريخ.

وليـس هـذا الهجـوم هـو الأول من نوعه، بـل تعرضت هـذه القاعدة خلال هـذا العام، لعـدة هجمات، ففـي الـ ٣ من يناير، استهدفت بطائرتَين مسيرتين بالتزامن مـع الذكرى السـنوية الثانية لاغتيال الشـهداء القـادة الفريق الحاج قاسـم سـليماني والحـاج أبـو مهـدي المهندس ورفاقهما.

وفي الـ ٥ مـن يناير، تم اسـتهدافها بعـدة صواريـخ، كمـا سـبق أن تـم اسـتهدافُها في السـنوات الماضيـة، بهجمـات صاروخيـة عديـدة، خَاصَّـة مـن قبل فصائل المقاومـة التي تعارض الوجود العسكري الأميركي في البلاد.

لذلك فَـإنَّ هناك احتمـالاً كَبيراً بأن تكونَ هـذه العملية من ضمن العمليات الثأريـة لفصائل المقاومـة، خَاصَّة أنها جاءت بعيدة عن الجناح المدني (بعكس مـا تحـرض عليـه القنـوات الإعلاميـة التابعة لأمريكا وحلفاءها بالمنطقة).

ويضـم مطار بغـداد الدولي قسـمين الأول مدني والآخر عسكري، الذي يوجد فيـه «مجمع قاعدة فيكتوري – VBS»، والـذي يتواجـد فيـه عسـكريون مـن الولايـات المتحـدة، تحت ذريعـة حماية «مركـز بغـداد للدعم الدبلومـاسي»، إلى جانب قوات عسكرية عراقية.

وكان هذا المجمعُ يضُمُّ مجموعة من المنشآت العسـكرية الأمريكية المحيطة بمطـار بغـداد أبرزها، معسـكر النصر الخـاص بجيـش الاحتـلال الأمريكـي، الـذي كان يضـم أَيْـضاً قـصر الفاو أي المقر الرئيسي للفيلق متعدد الجنسيات، ولاحقًـا مقـر القـوات الأمريكية فقط، ومعسـكر «كروبـر»: مرفـق احتجـاز المعتقلـين الأمنيين، ومعسـكر «دبلن»: المقـر الرئيسـي للشرطـة الاتّحاديـة العراقية – أكاديميـة التدريب الخَاصَّة، بـإشراف من القـوات الإيطالية، وأف أو بـي فردينـاند: قاعـدة للقـوات الخَاصَّة الأمريكية والعراقية، تم إنشـاؤها خلال العـام ٢٠٠٧م، في معسـكر «ليبرتـي» الـذي يضم منشـأة عسـكرية أمريكية اسـتخدمت بين العام ٢٠١٢ حتى أيلول العـام ٢٠١٦ لإيـواء أعضـاء منظمـة «مجاهـدي خلـق الإيرانية»، بعـد أن تم طردهـم مـن معسـكر أشرف، قاعـدة «سـاثر» الجوية: كانـت تديرها القوات الجويـة الأمريكيـة وألحقت بعـد العام ٢٠١١ بمطار بغداد، ومعسكر «سلاير»: احتوى على مجمـع الرضوانية الرئاسي السابق، والذي يحتوي على منازل فخمة خَاصَّـة بقـادة حزب البعث، ومعسـكر «سـترايكر»، المخصَّـص لخدمات جنود الجيـش الأمريكـي، ومحطـة الوقـود ومحطة الخدمات اللوجستية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1330)

السبت
26 جمادى الثانية 1443هـ
29 يناير 2022م

نحن بحاجة لأن نكون شعباً حراً غيرَ مستعبَد والله يريد لنا أن تبقى رؤوسنا شامخة وهاماتنا مرفوعة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إعصارُ اليمن قطرةٌ من غيث

أمل الشريف

ضرباتٌ تلوَ الضربات وإعصارٌ يتلوه إعصارٌ يعصفُ بكُلِّ الخونة والعملاء والغزاة والمعتدين على بلادنا.

ضرباتٌ بالستية يشاركُها سربٌ من الطيران المسيَّر طيور الأبابيل ترمي الإمارات بحجارة من سجيل ضربات مسددة في العمق الإماراتي والسعوديّ.

سبعة أعوام والعامُ الثامنُ على الأبواب والشعب اليمني يعاني.

دمار، حصار، عدوان همجي غاشم، ألا يحقُّ لنا الردُّ على تلك الدويلة المتعجرفة؟! بلى يحقُّ لنا أن نَرُدَّ الصاعَ صاعين، ولكن ردنا ليس بضربِ مساكنَ مأهولة بالسكان، أَو مدارس وطرقات، كما يفعلون لا بل ردنا هو ضربُ منشآتهم الحيوية، مطاراتهم حقول النفط، هنا تكون الضربة الموجعة لهم والمفرحة لنا.

فقد حان وقتُ القِصاص العادل من المجرمين الإماراتيين، حان الوقت لنضعَ حدًّا لتعجرفهم وبطشهم، وتم وضعُ أبوظبي ودبي في دائرة النار، وأصبحت تحت مرمى الطيران المسيَّر، وأصبحت دويلة غير آمنة، فلا مفرَّ لهم من العقاب فقد أصدر الشعب اليمني حُكمَه ضد حكام الإمارات ومن سار في فلكهم فلا رجوع في الحكم الصادر عن محكمة الشعب المظلوم والمعتدي عليه ظلماً.

فقد تم إنذارُهم عدة مرات من قِبَلِ قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وما زادهم ذلك إلا إجراماً وعنجهية، وما كانت الضربة الحيدرية لأبوظبي ودبي والعمق الصهيوسعوديّ إلا قطرة من غيث قوة وبأس الشعب اليمني العظيم.

وهي رسالةٌ واضحةٌ وجليةٌ للعدو الأكبر «إسرائيل» وأمريكا المشاركة في العدوان على اليمن بكل المجالات العسكرية والحربية والدعم اللوجستي للعدو الصهيوسعوديّ إماراتي على اليمن.

وعليه أن يستعدَّ ويتوقعَ الانتقامَ في أية لحظة، فنحن مستعدون بالرد بكل الإمْكَانيات، فلا تستهينوا بقدراتنا العسكرية والاستخباراتية، فنحن بالله وبعونه وتسديده أقوى وأعزُّ.

إعصارُ اليمن حاكمٌ لما بعده، لا يمكن تجاهُله ولا تجاوُزه

عبدالفتاح حيدرة

تكالبت أصواتُ البترودولار العربية والعالمية المنددة لعمليات (إعصار اليمن) واتّهام الجيش اليمني والشعب اليمني بالإرهاب، لهؤلاء نقولُ: إن إرهابَ عدوِّ الله وعدوِّنا وَالإعداد العسكري والنفسي والاقتصادي للدفاع عن أنفسنا ووجودنا وأرضنا وعِرضنا ضد طواغيت قوى التحالف والعدوان السعوصهيوني على اليمن، مكفولٌ لنا بتوجيه الله القوي العزيز القائل في كتابة الكريم: (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ).

ونحن شعب ارتبطنا بالله وَلا نريد من أحد غير ربنا أن يشرِّعَ لنا أَو يوجهنا أَو يأمُرَنا أَو يعلِّمَنا كيفيةَ مواجهة عدونا وتأديبِه، ومن الله نستمد الحقَّ اليمني المكفول شرعًا وقانونًا وعُرفًا لمواجهة عدو يعتدي علينا ويقصفُنا وَيقتلنا ويحاصرنا.

والقصف الهستيري على صنعاءَ لا يُظهِرُ لشعبنا قوةَ أعدائك، بل حجمَ الوجع الصهيوني من عمليات الإعصار اليمني، الذي جعل كيانَي العدوّ السعوديّ والإماراتي يستنجدان بطيران كيان العدوّ الصهيوني ليعيث فسادا في أجواء العاصمة والمدن والمحافظات اليمنية، أما بياناتُ التردّي العربي والدولي ضد عمليات الإعصار اليمني الذي يصيب كبد الدول المطبِّعة مع العدوّ الصهيوني فيوضح أكثرَ حجم الرضوخ للإرادَة الصهيونية..

جاء الإعصارُ اليمني الثاني ليوضح لكل العقول المحكومة بفهلوة بيانات الصراعات السياسية أنها عقولٌ لا يُعوَّل عليها؛ لأَنَّها ليست حرةً في تعاطيها مع القضايا، وبالتالي هي أبعدُ ما تكونُ عن الموضوعية، ومثلُ هذه العقول غيرُ مؤهَّلة لإنتاج موقفٍ حقيقي، ولا حتى رؤية صائبة لحقيقة ما يدورُ حولها، فهي ترتدي نظارةً بلونٍ غامِقٍ يُشكِّلُ كُلّ ما تراه بلونها، لا كما هو في الواقع، لذلك مهما كانت التضحيات فَإنَّ عمليات الإعصار اليمني مُستمرّةٌ في رفع صوتها لتقول للأُمَّة العربية والإسلامية والعالمية: إن من يتنازل عن حقوقه الأصيلة يمكن منافسته ومزاحمته فيما تبقى له من حقوق، وَكُلّ الذين يرون في اليمن عدوًّا إقليميًّا أَو دوليًّا، هم فاقدو الأهلية الدينية والوطنية والقومية والإنسانية، ولن يكونوا إلا أحذيةً للعدو الصهيوني في أعلى الدرجات، يسيئون لله والدين والعروبة والإسلام والإنسانية.

عملياتُ الإعصار اليمني لن تتوقف؛ لأَنَّ من قرّرها وخطّط لها قياداتٌ مرتبطةٌ بالله أَوَّلًا وأخيرًا، وذاتُ خبرة ومهارة في العمل الجهادي والعسكري وَالسياسي والتنظيمي والفكري، وضعت لشعبها مشروعًا ينظّمُ ثورةَ تحرّر واستقلال الأُمَّة، وحدّدت لها خطوطًا واضحةً بين الاستراتيجية والتكتيك، قيادة لا تخلُطُ بين الأهداف والوسائل، وتلتزمُ بأكبر قدر ممكن من الحوار المفتوح بينها وبين جماهيرها وشعبها وأصدقائها وأعدائها، قيادة واضحة تعبِّر عن قراراتها وعملياتها في كُلِّ المراحل المختلفة مسيرةُ ثورة، وعمليات إعصار اليمن قرّرتها لتكونَ خطوةً حاكمةً لما بعدها، لا يمكن تجاهُلُها ولا تجاوُزُها، ستكون دائمةً لتؤكّد للأُمَّة كلها وَتقولُ للعالم كله: إن من يفقِدْ بُوصلتَه التحرّرية ويخلطْ عمدًا أَو جهلًا بين استراتيجية إعصار اليمن لمقاومة العدوان والتحرّر والاستقلال، وَتكتيكات صفقات كيانَي العدوّ السعوديّ والإماراتي مع كيان العدوّ الصهيوني وتحالفاتهم، لا هو يمني ولا عربي ولا مسلم ولا إنسان، عدو لله ولنا ويجبُ علينا الإعدادُ له.